الكتاب التاسع : توافر البدائل

السلسلة الفضية

ثقافة بلا حدود

موسوعة المفاهيم العصرية

رقم الإيداع : ٢٠٨٥٣ - ٢٠٠٦

المؤلف

محمد عبد الهادي عنان

القاهرة ٢٠٠٨

هذه الموسوعة

هذا عمل فريد ، جمع فأوعى ، نحا صاحبه به نحوا جديدا لم يُعهد من قبل ؛ واختار له من بحر المعلومات والمعارف - التى تعاقبت علينا موجاتها فى العقود الأخيرة - أبرزها وأنفعها ، ومن عالم المصطلحات والمفاهيم - التي أحاطت بنا في السنوات الأخيرة - أحدثها وأبلغها ؛ محاولا أن يشرحها في سعةٍ وعمق ، بأسلوب سهل ممتع يستهوي العامة والخاصة .

إنها موسوعة مُكتملة الجوانب والأبعاد ، تشكل وحدة ثقافية متكاملة ، تثري الفكر العربي ، وتربطه بثقافات الآخرين ؛ وهي نموذج للثقافة الراقية التي تمكننا من التعامل الإيجابى مع الحياة في أرض الله ، التي قدر لنا أن نخلفه فيها ، وبأن يغرس كلُ منا فيها فسيلته ، كأنه يعيش أبدا .

أ. د. كمال بشر
نائب رئيس مَجمع اللغة العربية
الأمين العام لاتحاد المَجامع العلمية العربية
الحائز على جائزة الدولة التقديرية
العميد الأسبق لكلية دار العلوم
رئيس جمعية ((حُماة اللغة العربية))

٢٠٠٦-٦-١١

يتم تدريب كلاب الشرطة .. على الكشف عن الهيروين

باستخدام مواد بديلة لها ذات الرائحة .. منها .. حمض الخليك

.. حمض البوليك

* تستخدم مواد بديلة - مثل حامض الخليك (Acetic Acid) - في تدريب الكلاب على التعرف على مكامن الهيروين ؛ وذلك حتى لا تصاب بالإدمان إذا اعتادت استنشاقه ، وهو الأمر الذي ينتهي حتما بإعدامها . كما أن إستخدام مواد بديلة يضمن أيضا عدم تداول المواد المخدرة في أيدي المدربين ، مما يجنبهم الإغراء والغواية .

* نجح علماء روس في تهجين فصيلة من الكلاب ذات حاسة شم خارقة ، نتجت عن المزاوجة بين فصيلة ((سيبرمان هيكس)) ذات القدرة على الكشف عن أقل درجة من الرائحة وسط البرودة القارصة ، وفصيلة ((تركمن جاكل)) ذات القدرة على الكشف عن أقل كمية من الروائح . ومن المتوقع أن تفوق حاسة الشم لدى الفصيلة الجديدة حاسة فصيلتي ((لابرادور والساتيان)) المستخدمتين في الكشف عن المتفجرات والمخدرات .

* تستخدم المستوطنات اليهودية الخنازير- رغم حرمة ذلك - في حماية أسوارها ، لقدرتها العالية على الشم

.. قد يستهدف استخدام البديل .. تجنب الآثار الجانبية .. الناتجة عن تكرار استخدام الأصل .

البديل الاحتياطي ((لقمصان)) المنتخب المصرى لكرة القدم .. اللون الأبيض

.. اللون الأخضر

.. اللون الأزرق

* اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم اللون الأحمر لقمصان (فانلات) المنتخب المصري عام ١٩٢١ ، اتساقا مع لون العلم المصري آنذاك ، الذى تحول إلى اللون الأخضر ، مع إعلان استقلال مصر عام ١٩٢٣؛ ثم تحول لون ((الفانلات)) بعد إعلان الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ إلى اللون السماوي ، وقد توسطته ثلاثة خطوط بألوان علم الوحدة ، ثم عاد اللون مرة أخرى إلى الأحمر منذ الثمانينيات.

* لما كان من المستقر عليه - عند تطابق ألوان ملابس طرفي مباراة - أن يتنازل الفريق الضيف للفريق المضيف ، فقد اختارت كل من الفرق ألوانا بديلة ؛ ومنها الأهلي للون الأزرق ، والزمالك للأخضر ؛ أما المنتخب القومي فيلعب بـ ((فانلة بيضاء)) ، محتفظا بـ ((الشورت والشراب)) الأبيضين فى الحالتين .

* يُمثل تمايز ألوان ملابس لاعبي الفريقين عاملا مساعدًا للاعبين ، على سرعة اتخاذ قراراتهم داخل الملعب ، التي تتم في جزء من الثانية .

... لابــد مـن الاسـتعداد ببـدائـل احـتيـاطـيـة .. إذا تـعـذر اسـتخـدام الأصـول التقـليدية ..

توفرت عدة بدائل لتوقيت ((معركـة العبـوُر))

كان أنسبها .. سبتمبر وأكتوبر

.. أكـتوبر ونوفمبر .. بالإضافة إلى مايو وأغسطس

* وضَع اللواء مُحمد عبد الغني الجمسي - باعتباره مديرًا لهيئة العمليات أثناء فترة الإعداد للحرب - أمام القيادة السياسية عدة بدائل للفترات الأكثر ملاءمة لبدء عبور القوات على الجبهتين المصرية والسورية من الناحية الفنية ، والأقل ملاءمة لقوات العدو من الناحية التعبوية ؛ وقد كان شهر أكتوبر أكثرها ملاءمة ، إذ تجتمع فيه على الجانب الإسرائيلي عطلات أعياد ((الغفران)) و((المظال)) و ((فرحة التوراة)) ؛ والتي كان أكثرها ملاءمة للتحرك ((يوم الغفران)) الموافق ٦ أكتوبر ، الذي تتعطل فيه الإذاعة والتلفزيون ، الوسيلتان الأساسيتان لاستدعاء قوات الاحتياط ؛ وقد كان من العوامل التي ساعدت على اختيار شهر أكتوبر الحرص على إنهاء العمليات قبل هبوط الجليد على هضبة الجولان السورية في شهر نوفمبر .
* في اجتماع عُقد بين القيادتين السياسيتين لمصر وسوريا بالإسكندرية يوم ٢ أكتوبر تم تحديد ساعة الصفر ، بانطلاق الطائرات تمام الساعة ١,٥٥ والمدفعية عند ٢,٠٥ ظهرًا ، قبل ٣ ساعات من توقعات القيادة الإسرائيلية .

.. يُعظم توسيع دائرة البدائل دون مبالغة .. من فرص المفاضلة بين الاختيارات أمام متخذ القرار .

أيهمـا يُمثل .. البديـل الأمثـل لـلـبـن الأم .. لبن الناقـة

.. لبن الإتـان

* ينصح الأطباء بعدم تقديم اللبن البقري إلى الطفل قبل تمام عامه الأول ، لعدم احتوائه على حاجته من الحديد والفيتامينات التي يمده بها لبن الأم ؛ ولارتفاع نسبة البروتين بـه ، مما قد يسبب نوعا من الحساسية تصيب الجلد أو الجهاز الهضمي للطفل ؛ كما أنه يكون مجهدا للكلى ، لعدم اكتمال قدراتها الوظيفية .

* ويقل الأثر السلبي لتحول الرُضع إلى التغذية علي لبن الأبقار ، إذا تم مزجـه تدريجيا - مرة بعد الأخرى - باللبن الصناعي ، في حالة تعذر توافر لبن الأم لغيابها أو لغياب لبنها ؛ أو لضعف إدراره ، أو لأسباب صحية أو غذائية ، أو لعدم رغبتها في الإرضاع ، أو لحرصها على مظهر ثدييها .

* من الطريف أن لبن أنثى الحمار ((الإتـان)) ، هـو أقرب الألبـان للتكوين العضوي للبن بنـات حواء ؛ وقد كان تناول لبن الخيول - التي هى من ذات الفصيل - شائعا فـى ألمانيا فـى الأربعينيات ، خاصـة وأنه سهل الهضم ، ونسبة الدهون به منخفضة مقارنة بلبن الأبقار ، كما أنـه غـنى بالفيتامينات والأملاح المعدنية والأجسام المضادة ؛ وإن كانت الخيول تنتج فـى اليوم ٣ لترات مقابل عـشرات اللترات مـن الأبقار الهجين .

.. قد لا يحظى البديل الأكثر ملاءمة ومواءمة بالقبول .. لاعتبارات غير موضوعية ..

واجه الأمريكيون .. نجاح الألمان فى حَل شفراتهم العسكرية

باستخدام .. إحدى لغات الهنود الحمر

.. إحدى لغات نحل العسل

* بعدما أدرك الأمريكيون - في خِضم الحرب العالمية الأولى - استطاعة الألمان فك شفرات الرسائل المتبادلة بين القوات الأمريكية عبرالراديو ، استخدم الأمريكيون لغة قبيلة ((شوكتاو)) لتكون شفرة لاتصالاتهم العسكرية ، وقصروا استخدامها على ثمانية من المجندين من أبناء القبيلة ، تم توزيعهم على المراكز الرئيسية للإشارة والاتصال فى الجبهة ، ليتولى كل منهم ترجمة الرسائل إلى قادته ؛ وقد عاود الأمريكيون الحيلة نفسها فى الحرب العالمية الثانية مستخدمين ٢٨ فردًا من قبيلة ((ناقاجو)) .

* وقد مارس الجيش المصري مثل ذلك الأمر ، عندما استخدم في موقعة ((كسفريت)) - عام ١٩٧٣- أفرادا من منطقة النوبة في الاتصال عبر أجهزة اللاسلكي ، بديلا عن الشفرات التى تكرر حلها .

* بلغ عدد لغات العالم نحو ٧٠٠٠ لغة ، إلا أن أكثر من ثلثي هذه أللغات لا يكتب ؛ والمرشح منها للبقاء والاستمرار - فى ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة- يقل عن عدد أصابع اليدين .

... يمكن للعقول الذكية .. أن تجد دائمًا بدائل ذكية .. اذا امتلكت الخيال المُبدع .

لإطالة عمر إطارات السيارات   يلزم إبدال مواقعها .. بعد ٣ آلاف كم .. بعد ٧ آلاف كم

* تختلف نسبة تآكل الإطارات باختلاف مواقعها ، إذ تكون العجلتان الخلفيتان أسرع تآكلا من الأماميتين ، واليمنتان أسرع من الواقعتين على اليسار ؛ وهو ما يعني أن العجلة الأمامية اليسرى هي الأقل تآكلا ، والخلفية اليمنى الأكثر تآكلا ؛ مما يوجب إبدال الإطارات الجديدة - بعد استخدامها لمسافة ٧٠٠٠ كم - كل إطار مع ما يقابله ، ليتقاسما نسبة التآكل ، فيما يسمى (تبديل الاطارات - Tire Rotation) ؛ وهو ما يكون أكثر وجوبا معَ السيارات الأكثر قدما والطرق الأكثر وعورة .

* يوضع الإطار الاحتياطي إذا كان بحالة جيدة في موضع إطار العجلة الخلفية اليمنى ، التي تنقل إلى الأمامية اليسرى ، التي تنقل إلى الخلفية اليسرى ، التي تنقل إلى الأمامية اليمنى ، التي تنقل إلى الاحتياط ؛ وإن كان من الملاحظ إن الإطار الاحتياطي يكون في ٣٣% من الحالات غير صالح للاستخدام ، وإن بدا ظاهريا بحالة جيدة .

* يجب عند تركيب إطار جديد ملاحظة أن يكون من ذات قياس وماركة ونقشة الإطارات الأخرى ؛ كما يجب التأكد من عدم وجود شحوم أو صدأ على الإطار، لكونها تساعد على تلفه ؛ كما يجب مراجعة ترصيص الإطار بعد تركيبه لضبط اتزانه ، بالإضافة إلى أهمية المداومة على ضبط الهواء داخل الإطارات .

..يُزيد تبادل الأدوار والأعباء .. من أمد الكفاءة الكلية لعناصر مجموعة العمل الواحدة .

يتعرّض « حيوان الباندا » للانقراض .. لأنه لا يأكل إلا طعامًا واحدًا

.. لأنه لا يضع إلا وليدًا واحدًا

.. للسببَين مُجتمعَين

* إذا كان حيوان الغوريلا مهددا بالانقراض لأن أنثاه لا تضع إلا مولودا واحدا كل أربع سنوات ؛ فإن حيوان الباندا مهدد أكثر بالانقراض لأن أنثاه لا تضع إلا مولودا واحدا على مدى حياتها ؛ إضافة إلى أن حيوان الباندا - مثل حيوان الليمور - لا يقبل طعاما بديلا عن أوراق البامبو (الخيزران) ، حتى أنه يلتهم منه يوميًا - أثناء الليل - ما يعادل نصف وزنه ، الذي قد يبلغ ١٤٠ كجم ؛ وذلك لملاءمة ثمار البامبو وأغصانه - السهلة الهضم والغنية بالنشويات والبروتينات - لأمعائه شديدة القِصر، إلا أن الباندا كثيرا ما تفتقده بسبب اقتلاعه ، أو تخشب غاباته أو جفاف أشجاره ، أو لالتهامه من قبل حيوانات أخرى مثل طائر البامبو وذبابة البامبو وفئران الأنفاق ؛ لذلك فقد أنتج أحد مراكز البحوث الصينية طعاما بديلا للباندا ، على شكل أعواد - طولها ١٥ سم - تشبه قصب البامبو ، إلا أنها أكثر غنى بالعناصر الغذائية سهلة الهضم ، تعويضاً عن نقص نبات البامبو ونقص قيمته الغذائية .
* نجحت مؤخرا محاولات زيادة تناسل الباندا في حدائق الحيوان بالتلقيح الصناعي ، لكونها لا تتكاثر في الأسر .

. يؤدي الافتقار لتعدّد البدائل .. إلى تضييق فُرص التجدد والبقاء ...

أجيز فيما قبل معاهدة ٣٦ إعـفاء المطلوب للتجنيد .. إذا قـدم .. بـدلا نقــديا

.. شخصًا بديلا

.. أيـًا مـنـهُـما

* عـقب الاحتلال الإنجليزي للقاهـرة - عام ١٨٨٢ - أصدر الخديوي توفيق مرسومًا بحل الجيش المصري - الذي حمل لواء الثورة العُرابية ، وبإنشاء آخر جديد ، لا يتجاوز عدد أفراده الستة آلاف ، ويحتكر الضُباط الإنجليز فيه المناصب القيادية ، وأوقفت الصغـرَى على المصريين ذوى الأصول التركية ؛ بينما اقتصر الوجود المصري على الأميين والمُعدمين ، وفي هذا الإطار تقرّر إعفاء أي من المطلوبين للتجنيد إذا سدد بدلا نقـديًا أو أناب عنه شخصًا بديلا ؛ إلى أن جاء دستور ٢٣ ، الذي ألغىَ « الإبدال الشخصي » ؛ ثم الغى « البدل النقدي » بمجيئ ثورة يوليو ، إذ كان بدل الإعفاء محددا بـ ٢٠ جنيهًا إذا قدم « طلب الإبدال » قبل إجراء الفرز ، و٤٠ جنيهًا إذا قدم بعد فرز المطلوب إلى « لائق » ، و١٠١ جنيهًا إذا ارتدى الزيّ العسكري بالفعل .

* تفرض أحكام التجنيد الحالية ملاحقة المُتهرب وإيقاف معاملاته المدنية ، والحُكم عليه عسكريًا بغـرامة تصل إلى ٥٠٠٠ جنيه أو الحبس لسنتين ؛ إضافة لعدم أحقيته فى الترشُح لعضوية مجلس الشعب .

.. قد يُصبح ما كان مقبولا من البدائل غير مقبول في وقت لاحق .. والعكس صحيح ...

تبدل على إداء الشخصيات السبع .. لمسرحيَة ((المصيَدة)) لأجاثا كريستى

فوق مسارح لندن .. على مَدى ٥٠ عامًا .. نحو ١٢٤

.. نحو ٣٢٤ .. مُمثلا ومُمثلة

* تجاوَزت عروض مسرحية ((المصيدة)) - التى بدأت فى نوفمبر ١٩٥٢ ـ أكثر من ٢٠ ألف عرض ؛ ويُشارك فيها سبع مُمثلات ومُمثلين ، يتبدلون من مَوسم إلى آخر ، حتى بلغ عددهم ٣٢٤ فردًا ؛ كما تبدل على العرض خلال نصف قرن ٢٠ مُخرجًا مسرحيًا . ويرجع استمرار العرض طوال هذه المدة ، لتكرار طلب إدارة المسرح - كل ليلة - من المُمثلين ومن المتفرجين عدم الكشف عن أحداث المسرحية للآخرين .

* كاتبة المسرحية هي أجاثا كريستى (١٨٩١- ١٩٧٦) ، صاحبة الثمانين رواية بوليسية ، التي احتلت بها قمة الانتشار والتوزيع في الأدب الإنجليزي ، بما فاق مطبوعات وليَم شكسبير ؛ ومطبوعات سير آرثر كونان دويل (١٨٥٩ ـ ١٩٣٠) مُبتكر شخصية الباحث الجنائي الشهير ((شارلوك هولمز)) . وقد كتبت أجاثا معظم رواياتها أثناء طوافها مع زوجها عالم الآثار بمصر والعراق والهند .

* يمثل استمرار مسرحية ((الزعيم)) لعادل أمام ٩ سنوات متصلة بذات الممثلين استثناءً فريدا .

.. ليس من طبيعة الأشياء خلودها .. فمن سُنة الحياة حلول البدائل أو إحلالها .

يستخدم منسقو الأزهار .. في فصل الشتاء

أزهار .. البنفسج

.. القرنفل .. بديلا عن غياب «أزهار الورد»

* تملأ أزهار الورد مدينة باريس ، لغرام الفرنسيين بها ، باعتبارها لغة للتعبير ووسيلة للتزيين ؛ إلا أنه من المحظور بالعاصمة الفرنسية وضع الزهور فوق أسوار الشرفات ، خشية سقوط أوانيها فوق رؤوس المارة ؛ وبغية المحافظة على وحدة الشكل الجمالي الخارجي للمباني .

* ولما كان نبات الورد لا يقوى على الإزهار في شتاء باريس البارد ، ولا يمكن الاحتفاظ بأزهاره مجففة ، لكونها تتحول إلى مسحوق ، لارتفاع نسبة المياه بها ؛ فإن منسقي الزهور استعاضوا عنه في تشكيل الباقات بزهر القرنفل ، لنفاذ رائحتها وكثافة أوراقها وتعدد ألوانها الـ ٣٥ . وتستمر زراعة القرنفل ٣ أشهر ، ويستمر جمعه لمثلها ؛ وتجمع أزهاره عند درجة تفتح معينة ، تسمح باستمرارها يانعة لـ ٣ أسابيع

* يشيع خطأ أن جمع «وردة» هو «ورود» ، والصحيح أن جمعها «وَرد» ، مثلما «زهرة» جمعها «زهر أو أزهار» ؛ أما «الورود» في اللغة فهو الذهاب إلى مورد الماء ؛ وأما جمع الجمع فهو «أزاهير» .

. كلما كانت خصائص البدائل متوافقة مع خصائص الأصول .. كانت محل قبول ..

كانت ((بـون)) بديلا غير مستساغ .. للعاصمة ((برلين))

من جانب .. الألمان الشرقيين

.. الألمان الغربيين

* في أعقاب انتصار قوات الحلفاء على قوات المحور تسابق الأمريكيون والروس لاحتلال الأراضي الألمانية ، وبخاصة العاصمة برلين ، التى كانت تقع داخل القطاع الذى تمكن الروس من السبق لاحتلاله ؛ وقد ارتضى الألمان الغربيون على مضض بقبول ((بون)) عاصمة مؤقتة - وإن ظلوا يَحلمون بعودة برلين عاصمة موحدة لألمانيا - حتى أنهم كانوا يسمون بون ((هاوبت - دورف)) أي العاصمة القرية ؛ وقد كانت بالفعل قرية بسيطة ، تولى عمديتها المستشار ((أديناور)) الذي قاد ملحمة إعادة بناء ألمانيا الغربية ، لتحتل موقعها الذى تستحقه من العالم .

* أدت تداعيات سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩ - الذى كان قد أقيم عام ١٩٦١ - إلى إعلان توحُد شطري الدولة عام ١٩٩٠ ، ثم انتقال أجهزة الحكم إلى برلين عام ١٩٩٩ . وقد كانت حكومة ألمانيا الغربية تعد العدة لهذا اليوم منذ التقسيم ، بتجنيب مبلغ سنوي لهذا الغرض ، حتى أنه توفر لها ٢٥٠ مليار مارك حين أتت اللحظة التاريخية ؛ إلا أن الاتحاد كان باهظ التكلفة على أبناء القطاع الغربى ، لانخفاض قيمة المارك الشرقي عن الغربي - آنذاك - إلى العشر.

... يكون التعامل مع البديل كحالة مؤقتة .. عامل تحفيز على التمسُك بالأصل ..

يقوم الحَج على أربعة أركان لا بديل عنها .. منها .. طــواف القــدوم

.. طــواف الإفاضة

.. طــواف الــوداع

* جاء بالحديث الشريف : ((الحجُ عرفه)) ، لكون الوقوف بعرفه ركن أساسي لا يصح الحج بغيره ، بالإضافة لشعائر الإحرام وطواف الإفاضة والسعي والحلق أو التقصير ؛ في حين أنه يمكن قبول بدائل عن شعائر أخرى ، مثل الإنابة في رمي الجمرات ، والفداء بديلا عن البيات بمِنى ، والتكفير بالذبح بديلا عن التقصير .

* عُرف قبل الإسلام الطواف حول الكعبة المشرفة ، التي رفع قواعدها إبراهيم وإسماعيل υ . ويكون طواف النية (طواف القدوم) فور الحلول بمكة ، أما ((طواف الوداع)) فيتم قبل مغادرتها ، وهو سنة واجبة على غير المقيمين بمكة ، على أن يكون أخر عهدهم بها ؛ والرأي الغالب هو أن طواف الإفاضة (اللاحق للتحلل الأصغر) - الذي تبدأ أشواطه فجر يوم العيد - ركن لا بديل عن أدائه ، وإن كان هناك رأي بأنه يمكن التكفير عن تركه بدم ؛ أما ((طواف التطوع)) فهو تحية المسجد الحرام - لمن أراد - عند دخوله .

.. لكل منظومة عناصر أساسية لا بديل عنها .. وأخرى ثانوية يمكن قبول بدائل لها ..

لا يجوز إبدال لاعب على قائمة فريق كرة القدم .. بعد تسجيل القائمة

.. بعد انطلاق البطولة

* اضطر محمود الجوهري مدرب الفريق الأول للمنتخب القومي لاستبعاد اللاعب إبراهيم سعيد ، من قائمة الـ ٢٢ لاعبا ، الذين يشكلون قائمة الفريق في مباريات كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٢ ، لعدم انضباط اللاعب سلوكيا وعدم التزامه بتعليمات الجهاز الفني ، رغم كفاءته الفنية ، ورغم حاجة الفريق إليه لغياب إبراهيم حسن بسبب إصابته ؛ بل ورغم عدم إمكان إبداله بآخر من خارج القائمة ، لعدم جواز ذلك بعد انطلاق البطولة إلا في حالات خاصة - مثل الإصابة المانعة أو لظروف قهرية - وشرط موافقة اللجنة الخاصة ، ودفع الفريق للغرامة المقررة .

* أخطأ مدرب الأهلي « مانويل جوزيه » عندما أعماه الغرور ، عن عدم التحسب لمتغيرات الظروف ، في مباراة نهائي كأس مصر عام ٢٠٠٤ أمام « المقاولون » ، فقام بتغيير ثلاثة لاعبين في بداية الشوط الثاني دفعة واحدة ، ثم فوجئ بإصابة حارس المرمى أمير عبد الحميد في الدقيقة ٣٥ ، مما اضطره - بسبب استنفاده لعدد البدلاء المستحق - إلى أن يكلف المدافع شادي محمد بحراسة المرمى ، وإلى إكمال المباراة بعشرة لاعبين فقط ، الأمر الذى سهل اختراق الكرة لمرمى الأهلي ؛ وانتهى بتسليم كأس مصر لأحد فرق الدرجة الثانية .

... يجب الوعي بالقواعد الحاكمة.. لعمليات الإبدال والاستبدال قبل الشروع فيه..

العاصمة المصرية .. التى أنشئت بديلاً عن الإسكندرية .. الفسطاط .. القطائع

* عندما فتح بن العاص مصر عام ٢١هـ - ٦٤١م ، أنشأ الفسطاط بديلا عن الإسكندرية ، التي كان الإسكندر الأكبر قد أنشاها ، بموقع قرية تسمى «راكواتي» في القبطية و «راقوده» في العربية و «راكوتيس» في اليونانية

* وقد أريد بالعاصمة الجديدة أن تكون إشارة لقيام دولة جديدة ذات مقومات جديدة ؛ يكون مسجدها الكبير - الذي يؤم الأمير فيه المصلين يوم الجمعة - مركزا للعاصمة ، وإلى جواره دار الإمارة وبيت الأمير وبيوت الجند ؛ على نسق «مدينة البصرة» ، أول مدينة تنشأ في ظل الدولة الإسلامية . وقد اعتمد الخليفة عمر بن الخطاب - الموقع الذي اختاره عمرو للفسطاط ، لعدم وجود موانع مائية تفصله عن مركز الخلافة بالمدينة المنورة ، ولإشرافه على دلتا النيل ؛ ولمنعته لكون أن النيل يحده غربا والمقطم شرقًا ؛ لذلك فقد أستحق ذلك الموقع أن يختاره الرومان لإنشاء حصن بابليون (الذي بُنيت على أبراجه لاحقا الكنيسة المعلقة) المجاور لمسجد عمرو .

* أما «القاهرة» فقد أنشأها المُعز لدين الله الفاطمي في نهاية القرن العاشر الهجري ، لتكون عاصمة للفاطميين ، الذين أحاطوها بسور تتحكم بواباته في الدخول إليها والخروج منها ؛ بديلا عن «القطائع» التي بناها أحمد بن طولون ، وعن «العسكر» التي بناها محمد الإخشيدي .

.. قد يُصبح البديل ذاتا جديدة .. لها خصوصيتها وتميُزها وتفرُدها .

عندما أغلقت سُلطة الاحتلال ((الجامع الأزهر)) أمام ثوار ثورة ١٩١٩

انفتحت أمــامــهم .. أبواب حرم جامعة القاهرة

.. أبواب كنيسة حارة الـروم

* فتحت كنيسة حارة الروم أبوابها ، بديلا عن أبواب الجامع الأزهر، عندما أغلقتها سُلطات الاحتلال البريطاني في أحد أيام ثورة ١٩١٩- أمام المتظاهرين - الذين كان يقودهم الشيخ مصطفى القاياتي والقمص بولس غبريال .

* كـان شـعار ثـورة ١٩ ((وحـدة الـهلال مـع الـصليب)) ، فـي مواجهـة سياسـات ((فـرق تـسُد)) ، ودعـاوَى ((حماية الأقليات)) ، التي استخدمها الاستعمار لفك ((السَّدى واللُّحمة)) اللتان تشكلان نسيج المجتمع المصري .

* كان وليم مكرم عبيد من شباب الثورة الذين ألهبت خطبهم الجماهير ؛ ومن الوقـائع المشهورة عنـه ، أنـه أثناء حفل تكريمه - بعد حصوله على البراءة لطلاب أزهريين اعتقلوا - بمدينـة طنطا - لأسباب سياسية ، استشهدا بآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، مما جعل الطلاب يهتفون لـه : ((يحـيا الشيخ مكرم)) ، فرَد عليهم قـائلا : ((أنا ابن الثورة ، والثورة بنت الأزهر ، فأنـا ابـن الأزهـر)) ؛ كما كـــان مكرم عبيد يـردد دائمًا القول ((أنا مسيحي دينـا .. ومسلم وطنا)) . ومن المعروف أن سعد زغلول - قائد الثورة - كان من أبناء الأزهر .

... يوفر تـوافـر البدائل .. ظهـيرًا يدعم ويعـزز القـدرة على مـواجهة التحديات..

تمت أكثرعمليات تبديل للحقائب الوزارية في عهد .. عبدالناصـــر

.. أنـور السـادات

* امتدت فترة الحكم المباشر للرئيس عبدالناصر لنحو ١٦ عاما (١٩٥٤ - ١٩٧٠) ، تم فيها تغيير ١٣٢ وزيرا ، وإجراء ١٢ تشكيلا وزاريا ؛ بالاضافة الى ٥ وزارات تم تغييرها فيما قبل مارس ١٩٥٤ .
* امتد حكم الرئيس السادات نحو ١١ عاما (١٩٧٠ - ١٩٨١) ، تم فيها تغـيير١٨٣ وزيرا ، خلال ١٨ تشكيلا وزاريا تعددت أثناءها عـمليات ضم وفـصل وزارات واستحداث وإلغاء أخرى ، وتبديل مواقع الوزراء فيما بينهم ؛ إلى حد أن السفير د . مراد غالب تبدل على وزارات الدولـة ، وزيرا للخارجية والإعلام والعلاقات الليبية .
* بدأ حكم الرئيس مبارك عام ١٩٨١، وشمل ١١٧ وزيرا في ٦ تشكيلات حتى ١٩٩٦ ، ثم اتسمت المرحلة اللاحقة بالاستقرار ؛ إلا أنه تدارك ذلك عام ٢٠٠٤ ، تخوفا من تعطيل دورة التجديد ومن استشراء مراكز القوى .
* كان من مؤشرات فقد البلاد للاستقرار السياسي في الفترة التي سبقت ثورة يوليو ، تعاقب ٥ وزارات عليها خلال النصف الأول من العام ١٩٥٢ .
* إيطاليا من أكثر الدول تغييرا للوزارات ، حتى أنه تـقلب عليها بين ١٩٤٥-٢٠٠٥ نحو ١٠٩ مجلس للوزراء

... يدل الإفراط فى التبديل والتغيير على افتقاد الشعور بالثقة .. ويؤدى إلى عدم الاستقرار ..

يُمكن التراسل عبر « الإنترنت » باللغة العربية .. مكتوبة بأحرف إنجليزية وتعويض ما ليس له مقابل إنجليزي برقم .. مثل 3 .. بديلا عن الـ ع .. بديلا عن الـ غ

* يتراسل البعض عبرالبريد الإلكتروني باللغة العربية ، مستخدمين الأحرف الإنجليزية ، فيما يُسمّى بالدردشة « Chatting » ، مما يتطلب إيجاد بدائل رقمية للحروف التي ليس لها مقابل في الإنجليزية ، فيكتب بدلا من حرف الطاء رقم « 6 » والصاد « 9 » والعين « 3 » والغين «`3 » والحاء « 7 » والخاء« ˙7 » والهمزة والقاف « 2 » . وترتيبًا على ذلك تكتب « صباح الخير » « Saba7-Al 7`eer » و« إلى اللقاء » « Ela - Allka 2 » و« غادة » « 3˙ada » و « عماد » « 3 mad » .

* ومما يؤسف له أن هذا المنهج يدمر الإلمام المتواضع لأبنائنا بالعربية والإنجليزية لفظا وأسلوبًا ؛ إلى حد أنهم أصبحوا يساوون بين الهمزة والقاف ، والدال والضاد ، والثاء والسين ، فضلا عن القاف والكاف . وتحسُبًا لمثل تلك التداعيات أنشأت اليابان برنامجا للترجمة الفورية لعشر لغات - من وإلى اليابانية - عبر الإنترنت .

. قد يؤدي استعارة بدائل من منظومة لمنظومة أخرَى .. إلى الخلل والارتباك ..

كـان .. فـوّاز العمّارى

.. لطيف الصالحى .. هوالبـديـل الأول للرئيس السابق صدَّام حسين

* عادة ما تكون هيئة ((الدوبلير السينمائي)) مقاربة لهيئة الممثل الذي ينبوب عنـه فى القيام بدوره ببعض المشاهد ، ثم تتكفل ((الكاميرا)) بمعالجة ما بينهما من اختلافات ؛ إلا أنـه فـي عـالم السياسة ينـوب بديل الرئيس عنه ببعض المناسبات ؛ مما يتطلب درجة عالية من المطابقة في الشكل والسلوك .

* وقد كان لصدام حسين عدة بدلاء ، أجريت للثلاثة الرئيسيين منهم جراحات تجميل ، حتى تصبح المطابقة كاملة ؛ وكان أشهرهم ((فواز العـماري)) ، الذي كان شديد الشبه بالرئيس العـراقي ، بما في ذلك صوته ؛ ومنهم ميخائيل مسيحة ، الذي قيل أنه التقى عرفات ورؤساء آخرين باعتباره الرئيس ؛ الأمر الذى تطلب تحـليل البصمة الوراثيـة لصدام عند اعتقاله ، للتأكد من أنه ليس أحد البدلاء ؛ وقد صرح العمارى عام - ٢٠٠٨ - بأنه يحمد الله انه ليس شبيها للرئيس بوش ، وإلا كان قد سحل فى شوارع بغداد . كما اتخذ عـُدي صدام حسين هو الآخر من ((لطيف يحيى)) بديلا ، الذي نشر بعد هروبه عام ٩٤ كتابا بعـنوان ((كنت ابنا للرئيس)) .

* كان نابليون بونابرت مولعا باستخدام البدلاء ، إلى حد القول أنه ليس هو من مات بمنفاه بجزيرة سانت هيلانه عام ١٨٢١ ، وإنما أحد بدلائه الأربعة ؛ بينما هرب هو قبل ذلك إلى إيطاليا ، ثم إلى بالنمسا .

.. تتباين مواصفات البدائل .. وتتفاوت درجات ملاءماتها على قدر اختلاف الحاجة إليها .

حتى يُمكن تفعيل العلاقة بين الأرانب الرُضّع وأمهم البديلة

يتم إكساب .. الرُضـــــع رائحَة روَث الأم البـديلة

.. الأم البديلة رائحَة روَث الأم الأصيلة

* تضع إناث الأرانب أكثر من ٣ بطون في العام ، تعطي كل منها نحو ٣ مواليد ، إلا أن الأرانب البرية تضع نحو ٦ بطون في كل منها ٦ مواليد .
* في حالة وفاة الأم أو زيادة عدد المواليد على طاقتها على الإرضاع ، يلجأ مربو الأرانب إلى توزيع الصغار على أمهات بديلة ؛ إلا أن هذه الأمهات قد تصد هؤلاء الصغار الغرباء وتحرمهم من الرضاعة ، وربما يبلغ بها الغضب حد التهامهم ؛ لذا يعمَد المربون إلى تلطيخ هؤلاء الصغار بروَث الأم البديلة ليكتسبوا رائحتها ، فلا تميزهم عن صغارها ، باعتبار أن حاسة الشم - بالإضافة إلى حاسة السمع - هي الأقوى عند الأرانب ؛ لذلك يُراعى المتعاملون مع الأرانب عدم مخالطة الرُضع ، حتى لا تتغير رائحتهم ، فتمتنع الأمهات عن إرضاعهم .
* كذلك فإنه عند دس نعجة على أم بديلة ، يضع المربون بعض لبن هذه الأم الجديدة على صوف الرضيع.

.. قد يتطلب إحلال البديل .. بعض المعالجات الذكية .. لتحقيق التوافق والاندماج .

رصد الرئيس عبد الناصر ١٠ ملايين جنيه

لتعـــويض زراع الحشيش .. فى سيناء

.. فى بعلبـك

* اختصارا لما يبذل من جهد ومال في مقاومة تهريب مُخدر الحشيش اللبناني إلى مصر ، تبني الرئيس عبدالناصر عام ١٩٦٦ خطة لمواجهة المشكلة من المنبع ؛ فرصد ١٠ ملايين جنيه سنويا ، لتعويض زراع الحشيش في بعلبك والهرمل والبقاع ، وتحويلهم لزراعة ((نبات عباد الشمس)) ، الذي يحقق استخلاص زيوته دخلا مضاعفا ؛ إلا أن هؤلاء الزراع تأثروا بدعاية مضادة ترددت بأن المعونة المصرية لن تستمر إلى الأبد ، كما وقعوا تحت ضغوط المهربين وتأثير قوي عديدة مستفيدة ؛ حتى أنه كان من المعروف أنذاك أن التهريب يتم عبر مطار خاص بمدينة بعلبك ، يملكه رئيس مجلس النواب .

* في عام ٢٠٠١ قرر رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني التصدي لانتشار زراعة الحشيش - الناتجة عن إباحة تعاطيه في عدد من الدول الأوروبية - فأعد حملات مسلحة لإبادته قبل موعد جَمعِه في شهر سبتمبر ؛ كما اعتمد مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، لتمويل مشاريع إنمائية لمناطق زراعته .

.. يجب تنشيط العوامل المساعدة على قبول البدائل .. والعناصر المساعدة على معايشتها.

يُتاح في العشر نقلات الأولى من مباريات الشطَرنج

الاختيار بين بدائل .. تقدر بـ .. عِدة بلايين .. عدة تريليونات

* كلما زادت كفاءة لاعب الشطرنج وخبراته تعددت بدائل الاختيار وزادت فرص التحرك أمامه ؛ خاصة أنه تتوافر نظريًا في النقلات العشر الأولى اختيارات مركبة تقدر بـ ١٧ تريليون (أي رقم ١٧ وأمامه ١٢ صفرا أو ١٧×١٠^{١٢}) . وقد عرفت مصر اللعبة قبل ١٥٠٠ عام ، وهو ما تشهد به جدران معابدها ؛ ولها الآن نصيب دائم فى المراكز الست الأولى عالميا ، كما تتصدر أحد المركزين الأولين عربيا وأفريقيا ، حتى أن أبطال الشرقية فازوا لعدة سنوات ببطولة العرب ؛ إلا أن اللعبة اكتسبت اسمها المعاصر من كلمة ((شاتورنجا)) التى تعنى فى الهند ((المربع))

* أقيمت عام ٢٠٠٢مباراة بين بطل العالم الروسي فلاديمير كرامنيك والكمبيوتر العملاق ((ديب بلو)) ، الذي يستطيع المفاضلة بين احتمالات ٣,٥ مليون نقلة في الثانية . وكان قد أعلن أن جائزة فلاديمير ستكون مليون دولار حالة فوزه ، و٨٠٠ ألف حالة التعادل ، و٦٠٠ ألف حالة فوز الكمبيوتر ؛ وقد انتهت الجولات الأربع بالتعادل ؛ مما يعني تفوق فلاديميير على مواطنه السابق بطل العالم جاري كاسباروف ، الذي هزمه الكمبيوتر .

.. تتوافر البدائل .. وتتسع فرص الاختيار .. بقدر عمق خبراتنا وتعدد تجاربنا ..

يدخل .. الزيت والسكر

.. الخـل والملـح .. في مكونات صاروخ المقاوَمة الفلسطينية ((القسَّام))

* صنع الفلسطينيون بجهودهم الذاتية أجيالا متطورة من صاروخ القسّام (القدس - ياسين - الرنتيسي - ...) ، حتى بلغ وزن القذيفة نحو ١٠٠ كجم وطوله نحو٢م ، وأصبحت تحدث تدميرًا يتجاوز ما يحدثه ٢٠ كجم من المتـفجرات ؛ كما بلغ مدى الصاروخ ١٥ كم ، يقطعها خلال عدة ثوان ، لا تملك آلة الحرب الإسرائيلية حيلة إزاءها ، غير إطلاق صفارات الإنذار ، لتحذير المستوطنين - في مستعمرات مثل ((سديروت)) و ((جوس قطيف)) - من الصواريخ اللاحقة .

* وصاروخ القسام شديد البدائية ، إذ تتكون قذيفته من مزيج من السكر والزيت وأسمدة كيماويـة ؛ وهي مكونات من المستحيل تضمينها قوائم المواد المحظور وصولها للداخل الفلسطيني ؛ كما تستخدم مـواد عضوية مثل ((نترات الأمونيوم)) المسماة بالبارود الأسود ، التي تحترق بشراهة منتجة غازات كثيفة ، تعطى قوة دفـع للـصاروخ ؛ ومـن الطريـف أن ((نتـرات البوتاسيوم)) التـي تمثـل أحد المكونـات الرئيـسية للبارود ، كانت تستخرج في القرون السابقة من البول . ومن المفارقات أن الصاروخ الفلسطينى - الذى تعجز الأقمار الصناعية عن رصده - تكلف أقل من عشر دولارات مقابل الآلاف للصاروخ الإسرائيلي .

* يستهدف الفلسطينيون من إطلاق هذا الصاروخ زعزعة استقرار المستوطنين ، وتغطية تحركات الفدائيين

.. يسـتـطـيـع مـن يمـلـك الإرادة والكـفـاءة .. أن يجــد دائمـا البديـل المـنـاسـب .

يُمكن استخدام ((الملح الطبي))

.. كبديل دائم

.. كبديل مؤقت .. عن ملح الطعام

* يُنصح بعدم وضع الملاحات على الموائد ؛ وإحلال الليمون والثوم والبصل والتوابل بديلا عن الملح والمخلل والكاتشب ؛ إلا أنه يجب عدم الامتناع عن تناول الملح ، لما له من دور حيوي في تحقيق التوازن للجسم ، خاصة بالمناطق الحارة والرطبة ، حيث يلزم الانتباه لتعويض معدلات العرق المرتفعة .

* لا بد لمن يضر ملح الطعام بصحته - وبخاصة مرضى الكلى وضغط الدم - من استخدام الملح الطبي بديلا عنه ؛ على أن يكون تحت إشراف طبي ، لما يترتب على إطلاق استخدامه من آثار سلبية ، ناتجة عن ارتفاع نسبة البوتاسيوم مقابل الصوديوم ، مما يؤدي لاختلال التوازن الكيميائي والبيولوجي للجسم ولوظائفه الحيوية .

* يتكرر بشكل مؤسف ضبط مئات الأطنان مما يسمى بملح السياحات غير الصالح للاستهلاك الآدمي ، المحظور استخدامه في غير الأغراض الصناعية ، لاحتوائه على قدر من العناصر الثقيلة ، التي تتسبب في الإصابة بالفشل الكلوي .

... بعض البدائل .. يجب استخدامها بصفة مؤقتة وبحذر .. إتقاءً لآثارها الجانبية ..

للمُحافَظة على نضارة الأزهار .. بعد قطفها

يُوضع في مياهها .. قطرَتين من الصابون .. أو قرصين من الأسبرين

.. أو قرصَين من البنادول

* يجب غسل آنية الأزهار جيدا قبل وضع المياه بها ، للحد - ما أمكن - مما تحتويه من البكتريا ، لما تنتجه هذه البكتريا من غازات ، يمكن أن تقضى على حيوية النبات ؛ ويمكن أن يساعد وضع قطعة فحم نباتي بمياه الآنية على امتصاص هذه الغازات .

* ويساعد وضع الصابون السائل - بمقدار مناسب - في مياه المزهرية ، على تطهيرها ، مما يمنح الأزهار عمرًا أطول ؛ وهو أمر تفيد فيه أيضا أقراص الأسبرين لاحتوائها على ((حمض الأستيل ساليسيليك)) المعالج للصداع ، ولا تفيد فية أقراص البنادول ، التى تحتوى علي مادة ((الباراسيتامول)) المعالجة أيضا للصداع

* يستخدم الأسبرين - في هذا المقام - بديلا عن المبيدات ، باعتباره مادة آمنة للإنسان والبيئة والنبات ؛ ولما له من قدرة عالية على تثبيط نمو العديد من الفطريات والبكتريا الممرضة للنبات ؛ التي قد تصيب مجموعه الخضري أو الجذري ؛ بل إنه يعمل على تفعيل آليات المقاومة ، فيما يعرف بالمقاومة المستحثة .

.. يجب أن يتوافر للعنصر البديل .. القدرة على القيام بالدور الذي غاب بغياب العنصر الأصيل ..

يَسـتـخـدم الجـرّاحـون .. الغـضاريف الحـيوانية

.. الـشُـعَـب المـرجـانيـة .. بـديـلا عن العـظـام

* يصعب تعويض أى من عـظام الجسم إذا أصيبت بتشوهات أو أورام أو كسور ؛ كما أن المزاج العام الاجتماعي والديني يرفض التبرع بالعـظام عند الوفاة ، مما يقتضي استيرادها من بنوك العـظام في أمريكا وكندا ، التي تحتفظ بها عند درجة حرارة ٧٠°م تحت الصفر .

* إلا أنه يمكن تخليق عظام بديلة من الشُعب المرجانية ؛ لما يتصف به نسيجها من مسامية ، ومن قدرة على التحول إلى نسيج عظمي خلال شهور؛ إذا تخللت شرائحة وأحاطت بها بيئة طبيعية من الأنسجة العظمية للمصاب .

* ولمّا كان من المتوقع انقراض الشُعب المرجانية خلال بضع عشرات من السنين ، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة في مياه البحار ، الذي يؤثر بالسلب على حيوية الكائنات الدقيقة التي تتغذى عليها الشعب المرجانية ، فقد تم التحول عن بناء العظام من كربونات الكالسيوم (التي هي المكون الرئيسى للشعب المرجانية) ؛ وقد نجح المركز القومي للبحوث في إنتاج ما يسمي بـ ((بالسيراميك الطبي النشط)) ، المكون من فوسفات الكالسيوم ، مدعوما ببعض الأكاسيد المقوية ، لاستخدامه في ترقيع وتشكيل العظام المصابة .

.. يجب تفعيل العوامل المساعدة للبديل .. على التعايش مع بيئته الجديدة ..

لمواجهة مشكلة الصفرين .. لجأت هيئة قناة السويس

إلى تشغيل .. البدائل التقليدية

.. البدائل المبتكرة

* عند مواجهة مشكلة عدم توافق عمل الأجهزة الألكترونية مع النظام الرقمي لسنة ألفين - التي كانت تهدد بانقطاع الاتصال بين السفن العابرة للقناة ومحطات المتابعة الأرضية وبرج الإرشاد بالإسماعيلية - بالغت الشركات المختصة - المتقدمة بعروض لمعالجة المشكلة - في تقدير التكلفة ؛ ثم عادت وخفضتها ، عندما لوحت لها الهيئة بأن لديها بدائلها التقليدية لتسيير دفة العمل .

* ورغم إتمام الاتفاق بين الطرفين استعدت الهيئة للأمر بتشغيل النظم اليدوية ، التي كانت متبعة عند افتتاح القناة عام ١٨٦٩ ، والتي تعتمد علي العنصر البشري وأجهزة اللاسلكي ؛ كما شددت علي مراجعة صلاحية الأجهزة الملاحية المساعدة ، التي تعمل بالنظام اليدوي أو نصف الآلي ؛ وحرصت علي إجراء تجارب لاستخدام النظام قبل ٣١ ديسمبر ؛ إضافة إلي تعديل مواعيد الرحلات ، حتي لا تتواجد أية سفن بالقناة ساعة الصفر ؛ إلا أن الأمر مر في النهاية دون مشاكل .

.. إذا توافرت بدائل مساعدة علي تجاوز المشكلات .. كان التفاوض بشأن حلها أكثر يسرا.

يَلزم مع بدء فطام الأطفال   تعويضهم عن النقـص المتوقع .. للحـــديـد .. للكالســيوم

* يلزم الحرص على إحتواء طعام الأطفال بعد ٦ أشهر من ميلادهم على عنصر الحديد ؛ ليكون بديلا عن تناقصه المتوقع مع بدء فطامهم من لبن الأم ، المتكفل بالوفاء باحتياجات الجسم من الحديد ، المنوط به التقاط ذرات الأوكسجين التي تستنشقها الرئة ، ونقلها إلى مختلف أجزاء الجسم داخل الهيموجلوبين عبر خلايا الدم الحمراء ، التي تتحلل وتتكسر بأعداد كبيرة حالة نقصه ؛ وهو ما ينعكس على الوجه شحوبا وهزالا ، مُحدثا بقعًا بيضاء على الوجنتين ؛ إلا أنه يجب الانتباه إلى أن نقصه يؤدي إلى فقد الشهية ، وبالتالي إلى المزيد من نقصه ، مما يوجب التدخل الدوائي آنذاك ، تجنبا لتعاظم الآثارالسلبية - الناتجة عن نقصه - على كفاءة الأداء النفسي والبدني .

* ويصاحب الفطام أيضًا نقص في البروتينات ، التى يمكن الحصول على احتياجات الطفل منها عن طريق تناول الجبن والزبادي والبيض جيد الطهي ، ومختلف أنواع البقول المطحونة .

* قد يصاب البعض بمرض وراثي يتسبب في زيادة امتصاص الأمعاء للحـديد ، إلا أن أعـراضه لا تظهـر قـبل بلـوغ سن الاربعين ؛ أما مرض الثلاسيميا فيُسبب ارتفاع نسبة الحديد في بلازما الدم ، بسبب ارتفاع معدل تكسير كرات الدم الحمراء .

... لابد أن يتزامن .. توفير البدائل مع نشوء الحاجة إليها .. دون انتظار عجز مُخل .

قضـي ١٧ بريئا عام ٢٠٠٥ أحكاما بالسجن .. بإرادتـــهـم

.. رغما عنـهم .. عن متهمين آخرين

* دبر المحامي ((أيمـن بركات)) لاسـتدراج ((أشرف منصور)) لقضاء عـقوبة السـجـن بدلا عن التاجـر ((وليد الجلدة)) المحكوم عليه بالسجن لستة أشهر؛ وذلك مقابل ٣٥ ألف جنيه ، لم يتسلم المدعـو أشرف غير خمسة منها ؛ مما استثاره ، ودفعه لتقديم بلاغ للنائب العام ، معترفا بواقعة التزوير وانتحال شخصية الغير ؛ إلا أن المتهم الأصلي أنكر علمه بالواقعة ، وأفاد بأن أيمن أخبره بحصوله على حُكم بالبراءة وبإغلاق ملف القضية نهائيا ؛ وكان البديل قد انتحل صفة المتهم بقاعة المحكمة ، ومنها سِيق إلى السجن ، حيث أخذت صورته وبصماته .

* وقـد انتهت المحاكمـة إلـي سجن أشرف ((المسجون بالوكالـة)) لمدة سنة ؛ وكذلك أيمن ((المحامي الوسيط)) ، إضافة لشطبه من جدول المحامين ، وبتنفيذ ((المتهم الأصلي)) وليد لحكم السجن الذي تهرب منه ، إضافة لسنة العقوبة.

* تبين وجود ١٧ حالة مماثلة بالسجون المصرية عام ٢٠٠٥ ، يُحاكم أطرافها على جُرم استغلال ضائقة إنسان فقير في قضاء عقوبة السجن ، بدلا من محكوم عليه يملك المال ويفتقر إلى المشاعر الإنسانية

* تـناولت العديد من الأفلام المصرية مسألة قيام صِبية أصحاب المخابز ومحال الجزارة ؛ بتنفيذ الأحكام بالنيابة عنهم ، بعد إقرار هؤلاء الصبية بمسئوليتهم عن المخالفة .

. يتطلب استخدام عناصر بديلة غير مشروعة .. تورط وتستر أطراف عديدة .

تؤخذ أقراص الفياجرا بديلا عن .. العقاقير الموسِعة للأوردة

.. العقاقير الموسِعة للشرايين

* ((تؤخذ الفياجرا)) لعلاج الحالات التي تعاني من ضعف فى عمليه الانتصاب ، الناتج عن سبب نفسي عارض ، أو لتسرب وريدي مبكر ، أو لقصور في كفاءة الأعصاب ، أو لقصور في الدورة الدموية الشريانية ؛ وقد أدى استخدام الفياجرا إلى تحسُن حالة ٧٥% ممن كان العامل النفسي سببا أساسيًا في ضعف أدائهم ، وممن يعانون تسربًا ؛ وبنسبة ٥٠% للمصابين بضيق الشرايين أو ضعف الأعصاب .

* غير أنه قد ينشأ عن استعمال الفياجرا أعراض جانبية مؤقتة ، تتمثل في الصداع واحمرارالوجه واحتقان الأنف والاضطرابات المَعدية ؛ إلا أنها تظل البديل الأكثر أمانا وفاعلية لمرضى الضعف الجنسي ، بدلا عن الحقن الموضعي للمواد الموسعة للشرايين ، الذي قد يُحدث تكرار استخدامه تليفا بالعضو الذكري ؛ كذلك يجب التزام مَرضَى القلب بمراجعة الطبيب ، قبل تناول أقراص الفياجرا ، خاصة مَن يتناول منهم أدوية توسيع الشرايين لخفض ضغط الدم المرتفع ، وأيضًا من يعانون انخفاض ضغط الدم .

* بدأت مصر فى إنتاج أقراص الفياجرا محليًا عام ٢٠٠٣ .

> **... تمثل محدودية الآثار الجانبية .. عنصرا هاما فى المفاضلة بين البدائل ..**

أيهما أكثر ضررًا .. المسلى الحيواني الأصيل

.. السمن النباتي البديل

* معظم الدهون الحيوانية ضارة بالصحة ، لارتفاع نسبة الكولسترول الضار بها ، باستثناء دهون بعض الحيوانات البحرية ؛ على عكس بعض الزيوت النباتية النافعة ، مثل زيت الذرة والزيتون وزيت زهرة عباد الشمس (Sun Flower) ، وزيت الكتان (الزيت الحار) ؛ ومن الزيوت النباتية ما هو خافض للكولسترول ، مثل زيت الفستق وزيت الزيتون ؛ إلا أن هناك زيوتا نباتية - مثل زيت النخيل وجوز الهند - بها بعض الأحماض الدهنية ذات الأثر السام ؛ ومثل زيت الشلجم (اللفت) الذى حظر استخدامه لاحقا .
* وتصبح الزيوت النباتية أكثر ضررًا ، إذا تم هدرجتها إلى ما يسمى بالسمن النباتي البديل للسمن البلدي ، عن طريق إشباعها بالهيدروجين ، كي يصبح قوامها أكثر صلابة ، وهو ما يجعل منها دهونا مشبعة ، تساعد على رفع معدل ((الكولسترول منخفض الكثافة)) ، الذي يؤدي تراكمه للتسبب في تصلب الشرايين والذبحة الصدرية .
* من الخطأ الامتناع عن تناول الدهون والزيوت ، لما لها من فوائد كثيرة ، التى منها غناها ببعض الأحماض الدهنية الضرورية التي لا تتوفر في غيرها ، وببعض الفيتامينات(A.D.E.K) التي لا تذوب إلا في الدهون ؛ إضافة لكونها صدرًا للطاقة .

... غالبًا ما تكون المكونات الطبيعية أكثر مُلاءمة .. من البدائل المعالجة صناعيًا ..

بدلا عن استخدام ((مُخصبات التربة))

يُمكن زراعة محاصيل مُخصِبة .. مثل العدس والبرسيم

.. مثل القمح والقطن

* من الثابت أن الآثار الضارة للمخصبات الزراعية والمبيدات الحشرية تنتقل عبر النبات إلى الإنسان ، ورغم ذلك فإننا نسرف في استخدامها بما يفوق احتياج النبات والتربة ؛ وهو ما يوجب ترشيد استخدام المبيدات طويلة الأمَد والمخصبات الكيماوية التراكمية ؛ خاصة وأنه قد ثبت أنه يلزم مرور ٨ دورات زراعية - على الأقل- حتى تتم تنقية التربة ومياه الصرف ، مما يتسرب إلى الخزان الجوفي من آثار استخدامها .
* اعتاد الفلاح المصري زراعة محاصيل مُخصِبة للتربة ضمن الدورات الزراعية ، وهي محاصيل لا تحتاج إلى تسميد ، بل إنها تزيد محتوى التربة من النيتروجين ، مما يرفع من خصوبتها ؛ بفعل العقد البكتيرية التي تعيش في جذورها ، والتي تعمل على تثبيت نيتروجين الجو في التربة ؛ وهو ما حُرمت منه التربة المصرية بعد تحجيم نظام الدورة الزراعية ، التي تلزم الفلاح بزراعة محاصيل بقولية بعد القطن ، من أهمها البرسيم ، بالإضافة إلى الفاصوليا والترمس والبازلاء والعدس .

.. يجب عدم اللجوء لاستخدام البدائل غير الطبيعية .. إذا توفرت البدائل الطبيعية .

أنشـأت تـنزانيا .. عاصـمتها الجـديدة

.. على بُعد ٢٠ كم

.. على بُعد ٢٠٠ كم .. مـن ســـابـقـتها

* أنشئت العاصمة التنزانية الجديدة ((أروشا)) نسبة - إلى ((عروسة)) - على بُعد ٢٠٠ كم من سابقتها ، حتى لا تنتقل إليها عدوَى ما توطن بالعاصمة القديمة من علل ؛ ولقد حسمت العديد من الدول أمرها وأنشأت عواصم جديدة بديلة ؛ فأنشأت البرازيل ((برازيليا)) بديلا عن ((ريو دي جانيرو)) ، ونيجيريا ((أبوجا أو أبوتشا)) بديلا عن ((ليجوس)) ، وباكستان ((إسلام أباد)) بديلا عن ((كراتشي)) .
* كان يمكن بما أنفق على تجديد وترقيع البنية التحتية لمدينة القاهرة إنشاء البنية الأساسية لعاصمة جديدة ، في أحد السهلين الصحراويين ، الواقعين شرق مدينة المنيا أو في واحة الباويطي البحرية ، والممتدين لآلاف الكيلومترات المربعة على بُعد ٢٠٠ كم من القاهرة . وإن كان هناك رأي بأنه في ظل إنشاء ((الحكومة الإلكترونية)) ستتضاءل الحاجة لمراجعة الأجهزة الإدارية ، مما يلغي الحاجة إلى عاصمة جديدة .
* ناهض د. جمال حمدان في الثمانينيات فكرة نقل العاصمة ، من منطلق أن العواصم التاريخية غير قابلة للنقل

.. يجب تأمين فرَص النجاح للبديل .. بعزله عن العوامل والأسباب .. التي أضرت بسابقه

تكون الصيدليات .. بالدول الأوروبية

.. بالدول العربيــة .. أكثر تحررا في استخدام الأدوية البديلة

* ببعض الدول مثل إنجلترا - وبخاصة في عيادات التأمين الصحي - تكتب الأدوية في الوصفات الطبية بأسمائها العلمية ، المنسوبة للمادة الفعالة ، مما يسمح بصرف أي من الأسماء التجارية المنخرطة تحته ؛ أما في الدول الأقل تقدما فتكتب الأسماء التجارية ؛ وهو ما يوجب على الصيدلاني صرف الدواء المطلوب تحديدا ، أو آخر مثيل (من نفس المادة الفعالة وبنفس الجرعة وبذات التركيز) ؛ ويوجب على المريض استشارة الطبيب بشأن توافق البديل مع خطة العلاج ، وعدم تعارضه مع أدوية أخرى ؛ إلا أن البعض قد يفرض بديلا غير مناسب ، لتحريك البضاعة الأكثر ركودا أو الأكثر ربحا ؛ وتتكون الأسماء التجارية - فى أحيان كثيرة - من مقطع من اسم المادة الفعالة ومقطع من اسم الشركة المنتجة ، في تآلف صوتي يَسهل تداوله واسترجاعه

* يتوفر كمثال حمض ((الأستيل ساليسيليك)) - المضاد لمادة ((البروستاجلاندين)) المسببة للالتهاب والألم - في أقراص ((الأسبرين)) ومثيلاتها ، التي منها ((ريفو)) و ((إسبوسيد)) ، ومنها ((اليكسوبرين)) المحضر من ((ألومونيوم ساليسيلك أسيد)) القلوي القاعدة غير الضار بالمعدة ؛ إلا أنه يوجد أدوية بديلة من مواد أخرى فعالة ، منها دولوبيد وكيتوفان وبروفين وستوب بين.

.. يجب الوعى .. بالفارق بين المَثيل المُطابق .. والبديل المُقارب .

تتغذى دودَة القز على أوراق .. أشجار التوت والسنديان

.. أشجار التوت والصفصاف

* تنتج العناكب - والعديد من الحشرات - ما يُعرف بالحرير الطبيعي ، المعتاد الحصول عليه من إفراز حشرة ((يوميكس مورى)) المعروفة باسم دودة القز ، التي تتغذى بشراهة على أوراق التوت أو السنديان ، إلى أن يحين طور التشرنق ، فتفرز الدودة خيطا متصلا طول ١٠٠٠ قدم ، لبناء شرنقة تلف بها نفسها على مدى ٣٣ ساعة ؛ وتخرج هذه الخيوط ـ من فتحة أسفل البطن ـ على شكل سائل ، يجف بمجرد تعرضه للهواء ؛ ولشدة ضعف هذه الخيوط فإن مصانع الغزل - بعد تفكيكها في ماء ساخن - تجدل كل مجموعة منها في خيط واحد.

* كان الصينيون الأسبق إلى إنتاج الحرير، منذ أكثر من ٤ آلاف سنة ؛ ويمثل إنتاجهم منه الآن أكثر من نصف إنتاج العالم ، بالإضافة إلى اليابان والهند وفرنسا وإيطاليا ؛ إلا أنه نشأ اتجاه لتصنيع حرير صناعي - من مشتقات البترول - يتميز بالرخص والمتانة ، وإن كان أقل جمالا ؛ وذلك لارتفاع تكلفة الحرير الطبيعي في مرحلتي التربية والتصنيع ، إذ تتكلف ربطة العنق جهد أكثر من ١٠٠ دودة ، تتغذى الواحدة منها على نحو ٥ جم من ألأوراق يوميا ، وتنتج جرام واحد من الحرير مقابل كلَّ ٤٠٠ جم تأكلها من الأوراق

* تعمل الدولة على نشر صناعة حرير دودة القز ؛ إلا أن قرية أخميم بمحافظة سوهاج تظل الأكثر تميزا .

. قد يؤدى عدم شيوع استخدام بعض البدائل .. إلى إسقاطها من حساباتنا .

عقب سقوط الراية الشيوعية الحمراء .. جاهرت مارجريت تاتشر

بوجوب التحول .. لإسقاط الراية الخضراء

.. لإسقاط الراية الصفراء

* ((العدو الأخضر هو ذلك الحزام الإسلامي الممتد من شرق آسيا إلى غرب أفريقيا)) وقد جاءت تلك العبارة بشكل عابر في كتاب ((نهاية التاريخ)) للأمريكي ((فرانسيس فوكوياما)) ، إلا أنها كانت غرسا شيطانيا ، تبعه فيها الكثيرون ، كان أبرزهم ((صموئيل هانجتون)) في كتابه ((صراع الحضارات)) ، الذي أكد حتمية الصدام بين الحضارات الغربية والشرقية ، بما في ذلك الهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية . وقد تم الترويج للنظريتين بهدف تبرير إحداث ما سمى بـ ((الفوضى الخلاقة)) بالمشرق العربي ، لإعادة تقسيمه وتفتيته ، لاستعادة النفوذ الغربي عليه .

* في أعقاب سقوط الاتحاد السوفييتي دعت رئيسة وزراء بريطانيا لتكريس الجهود لإسقاط الراية الإسلامية الخضراء ؛ وعيا منها بأن المجتمعات الإنسانية إذا افتقدت العدو الذي تجتمع على محاربته استدارت إلى نفسها ، بما يهدد بتفكك أوصالها ، ومن ثمة فعليها أن تصطنع عدوا بديلا ، يمتص طاقاتها العدوانية .

.. يصطنع البعض لنفسه عدوًا خارجيًا وهميًا .. بديلا عن مواجهة العداوات الكامنة داخله .

جاءت فكرة « المقدم يوسف » لإهالة رمال خط بارليف بمضخات المياه

بديلا مثاليا ..عن حشد .. ربـــع مليون رجل

.. نصف مليون رجل

* اعتمد الرئيس عبدالناصر الأسلوب غير المسبوق لإهالة السواتر الترابية ، الذى استوحاه المقدم باقى زكى يوسف بطرس من خبرته فى تجريف الرمال - بمشروع السد العالى - باستخدام مضخات المياه ؛ ومن ثمة فقد تم استيراد المضخات من ألمانيا ، تحت ستار الاستخدام الزراعي ، وتم تطويرها بهدف شق ٦٠ معبرًا للمدرعات فى الساتر الترابى لخط بارليف بعرض٧ م ، الأمر الذى يتطلب إهالة ١٥٠٠ م^{٣} من الأتربة من كل منها ، وهو ما تم إنجازه فى أقل من ٤ ساعات ؛ بديلا عن حشد نصف مليون فرد ، كان من السهل أن تحصدهم نيران العدو.
* اقترح السوفييت القيام بعملية برمائية عبر خليج السويس خلف خط بارليف ، لاستحالة عبور القناة سباحة ، بسبب عنف تياراتها المائية وشدة عمقها ، واستحالة إهالة الساتر الترابي ، مما يعني في حساباتهم خسارة نحو ١٠٠ ألف رجل ، وقد ضاعف من صعوبة الأمر ضرورة إزالة الساتر الترابي ، الذى أقامته القوات المصرية - بالمثل - على الضفة الغربية ؛ إلا أن العبور لم يكلف مصر أكثر من ٢٠٠ رجل .

.. تكون إرادة التحدي .. حافزا على استلهام بدائل متفردة .. لتعويض قصور الإمكانيات ..

أقيم تمثال ((طلـعـت حـرب)) بالقاهرة

بديلا عن .. تمثال سُليمان الفرنساوي

.. تمثال سُليمان الطـلـيــاني

* إذا كان طلعت باشا حرب - رائد الاقتصاد المصري الحديث - يستحق أن يُقام له تمثال بوسَط القاهرة ، فإن سُليمان باشا - مؤسس العسكرية المصرية الحديثة - يستحق ألا يُخلى مكانه لغيره ؛ إلا أن ثورة يوليو شاءت أن تزيل كل أثر للأسرة العلوية ، تثبيتا لنفسها ، مستثنية من ذلك تمثال إبراهيم باشا ، الذى يتوسط ميدان الأوبرا.

* وُلد سليمان باشا لأب فرنسي عام ١٧٨٨ باسم ((سَيف)) ، وقد ظل بفرنسا حتى حصل على رُتبة كولونيل فى جيش نابليون ، قبل أن يستقدمه ((محمد علي)) ليؤسس المدرسة العسكرية بأسوان . وفى مصر اعتنق الإسلام ، وغير اسمه إلى سليمان ، وعُين قائدا للمدفعية في حملة إبراهيم باشا على الشام عام ١٨٣١ ، ثم رئيسًا لأركانه ، وأثبت كفاءة عسكرية نادرة في حرب ((المورة)) ، التي عاد منها بزوجة يونانية ، أنجب منها ثلاث بنات ، من بينهن والدة شريف باشا صبري (الذي كان وصيًا على عرش فاروق) ، ونازلي والدة الملك فاروق ؛ وقد عاش الرجل منتميًا لمصر - منذ حل بها عام ١٨١٩ - حتى وفاته عام ١٨٦٠.

... قد يأتي الإبدال والإحلال .. في غير موضعه .. لمُجرد التغيير والمخالفة .

توجد طريقتان لبناء طبقة جلدية جديدة .. للمصابين بحروق

أقلهما تكلفة .. زراعة جلد طبيعي بديل

.. زراعة جلد صناعي بديل

* توصّل باحث أمريكي إلى إنتاج بديل للجلد من الكولاجين المعالج المستخلص من الماشية ، الذي إذا وُضعت شرائحه فوق مواضع الحروق تشعبت فيها الأوعية الدموية والخلايا الليفية من خلال فتحاتها المسامية ؛ مما يُعجل بالشفاء ، ويحد من الندبات والانكماشات المعتادة للمصابين بالحروق .

* كما يمكن توفير جلد بديل باستئصال نحو ٢ سم٢ من جلد باطن ساق المصاب ، واستزراعها معمليًا لتنتج خلال أسبوع نحو ٣٠٠ سم٢ ؛ إلا أن تلك الطريقة تكون أعلى تكلفة بفارق كبير .

* يتألف الجلد من طبقتين أساسيتين ؛ وتسمى الطبقة الخارجية ((البشرة)) ؛ أما الداخلية فتسمى ((الأدمة)) ، وتحوي شبكة دقيقة من الأوعية الدموية والأعصاب وغدد العَرق وجذور الشعر ويتفاوت ؛ سُمك الجلد بطبقتيه من منطقة لأخرى ، فتبلغ رقته أقصاها في الجفنين ، ويبلغ سمكه أقصاه فى راحتي اليدين وباطن القدمين.

.. تكون البدائل الصناعية .. أقل تكلفة - في الأغلب - من البدائل الطبيعية ..

تَمنح المؤسسات المصرفية ((بـدل عـدوى)) .. للصـرافـين .. للـعـداديـن

* يَصرف القائمون على نوافذ صرف العملات النقدية ((بدل خزينة)) ، بدلا عن مخاطر العجز في العهدة ؛ في حين يُصرف للمنوط بهم عد حِزم أوراق النقد ((بدل عدوَى)) ، مثل المُمرضات والمُمرضين .

* تعتبر النقود الورقية المصرية من أكثر العملات تعرضًا للتشوه وحملا للأوساخ ، حتى أنه يُلاحظ - عند فحصها معمليا - وجود بويضات إسكارس وأكياس أميبية وإنكلستوما وفيروسات كبدية ، يمكن أن تنتقل إلى القائمين على عدها ، خاصة وأن العدادات الآلية تعجز عن تعد بدقة الأوراق المتسخة ؛ كما أن تداولها يتسبب فى تناقل عدوى الأمراض المعوية ، مثل التيفود والدوسنتاريا ؛ وكذلك نقل الامراض الجلدية التى تتنوع بين ما هو فطري وما هو بكتيري عنقودي أو سبحي ؛ مما يوجب على المتعاملين معها غسل أيديهم بالصابون بصفة منتظمة ، وعدم لمس أفواههم بأيديهم أو حك جلودهم وعيونهم أثناء العمل .

* كانت بعض فنادق القرن الـ ١٩ تغسل النقود المعدنية - التي يتداولها روادها من أصحاب الياقات البيضاء - بمحاليل كيميائية .

. لابـد من تعـويض المُضـارين من طبيعـة عـملهـم .. ببـدل عـينى عـادل .

لـن يتجــاوز اســـتخدام الرجــال لأقـراص منع الحـــمل

.. أكـــــثر من ٢٥٪

.. أكـــــثر من ٥٠ ٪

* عرفت النساء ((أقراص منع الحمل)) منذ عام ١٩٦٠ ، إلا أن فاعليتها آنذاك لم تكن مؤكدة بنسبة مئة بالمئة ، كما كانت تسبب بعض الآثار الجانبية .
* وفي مطلع القرن الحالى بدأت شركة بحوث هولندية في إنتاج أقراص محدودة الآثار الجانبيـة ، إذا تناولها الرجال امتنع الحمل بنسبة ١٠٠٪ ؛ لما لها من قدرة على وقف إنتاج الحيوانات المنوية ، مثلما لأقراص النساء القدرة على وقف إفراز البويضات . ومن المتوقع ألا يتجاوز إقبال الذكور على استعمال هذه الأقراص ٢٥٪ على أفضل تقدير ، وأن تستمر مداومة النساء على تناول الأقراص الخاصة بهن ، باعتبارهن الطرف الأكثر حرصًا على منع الحمل إن كان غير مرغوب فيه .
* وكانت الهند قد لجأت - تحت ضغوط تضخم الزيادة السكانية - إلى تعقيم الرجال ؛ كما عرف التاريخ غير البعيد إخصاء الذكور منذ صباهم ، كى يعملوا في خدمة حريم القصور .

.. يتحقق التحول لاستخدام البدائل المستحدثة .. بقدر توافر الدوافع المحفزة والثقافة المستوعبة .

كانت السيدة روز اليوسف .. تصدر مجلة بديلة

.. توقع باسم بديل .. كلما تعرضت للملاحقة

* رست بالإسكندرية سفينة تحمل الطفلة اللبنانية فاطمة اليوسف ، الشهيرة بروزاليوسف ، فالتقطتها أصابع رجل المسرح إسكندر فرج ، ثم تلقفها الفنان عزيز عيد لتصبح بطلة فرقته ، ثم انتقلت إلي فرقة يوسف وهبي ثم الريحاني . وقد تزوجت روز من الفنان زكي طليمات ، ثم الفنان محمد عبدالقدوس والد ابنها إحسان عبدالقدوس .

* وقد اعتزلت روز الفن عقب فشل آخر عروضها المسرحية مع الريحاني ؛ وتحولت بكل قوتها للمجال الصحفي ؛ فأصدرت ((مجلة روزاليوسف)) عام ١٩٢٥ ، التي خاضت معارك شرسة مناصرة لثورة ١٩ ومعادية للإنجليز والملك ؛ وقد تعرضت مجلتها للمصادرة مرات كثيرة ، مما اضطرها لإصدار ٤ مجلات بديلة في عام واحد هي ((الرقيب - صدى الحق - الشرق الأدني - مصر الحرة)) . وفي عام ١٩٣٠ أوقف إسماعيل صدقي ((روز اليوسف)) ، فأصدرت ((الصرخة)) ، ثم عادت روز للصدور ، ومن ثمة إلى المصادرة مرات ومرات ، كما تعرضت هى ذاتها للسجن .

* وعندما تعرض ابنها إحسان للسجن مرتين فى عهد ثورة يوليو ، لتجاوزه الخطوط الحمراء ، تجاهلت مجلتها أخبار الثورة ورجالها ، وكأنها لم تقم ، وأخذت في نشر مقالات ذات دلالات موحية مثل ((هتلر .. مجرم أم بطل)) و ((المهدي .. يظهر بمصر)) و ((الإسلام .. حرية وشورى ومساواة)) .

... لا يعجز أصحاب الإرادة .. عن إيجاد بدائل جديدة .. وفتح منافذ جديدة .

لا يسمح للأسر البديلة .. برعاية أطفال

ما لم يكــن قد مضى .. أكثر

.. أقل .. من عشر سنوات على عقد الزواج

* تشترط ((وزارة التضامن الاجتماعي)) توافر عدة شروط فى الأسر الراغبة في استضافة أحد أطفال دور الرعاية ، بما يضمن للطفل حياة طبيعية مستقرة ودافئة وآمنة ؛ ومن هذه الشروط استقرار الحياة الزوجية لأكثر من ١٠ سنوات ، وألا يزيد سن الزوجين على ٥٥ عاما وأن يكونا متعلمين ، وأن يلتزما بتعليم الطفل وعدم استغلاله ماديا ؛ وأن تخلو صحيفتاهما الجنائيتان من أية شائبة ، وأن يتوافر لهما دخل ومسكن مناسبين .

* يجرم القانون نسبة الطفل معلوم أو مجهول النسب إلى الأب البديل ، امتثالا لتعاليم الشريعة الإسلامية ؛ إلا أن البعض يتحايل على الأمر باستصدار شهادة وفاة للطفل ، ثم استصدار شهادة ميلاد جديدة باسم الأب البديل .

* عُرف التبني في الجاهلية ، قبل أن يحرمه الإسلام بدءا بالرسول ρ ، الذي كان يتبنى زيد بن حارثة ، حتى نزل قوله Ψ (أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) ، إضافة لقوله تعالى (إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم).

* تونس هى الدولة العربية الوحيدة التى تسمح بالتبنى .

.. من اللازم تأمين الظروف المناسبة لاستقرار البديل .. وضمان تعايشه مع محيطه الجديد .

أكثر مواضع ((قياس النبض)) ملاءمة .. الجانب الأيسر من الجبهة

.. باطن الرسغ

.. الجانب الأيسر من الرقبة

* يُحَس النبض من دورة تمدد جدران الشرايين أثناء انقباض عضلة القلب ، التي تضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم ؛ ويتم قياس النبض بوضع طرفي الإصبعين السبابة والوسطى على جدار الشرايين .
* أكثر المواضع ملاءمة لقياس النبض الشريان الزندى (شريان باطن رسغ اليد) ، لسهولة الوصول إليه ، ولقربه من سطح الجسم ؛ ولوجود عظام الساعد تحته ، التي يساعد الضغط باتجاهها على إحساس الأصابع بالنبضة ؛ وذلك على خلاف الشرايين الأخرى التي يكون معظمها غائرا، حماية لها من الإصابة والنزف .
* يتراوح المعدل الطبيعي للنبض بين٦٠ -٨٠ نبضة في الدقيقة ، ويزداد مع المجهود الجسماني أو الإجهاد النفسي ، بسبب تدفق هرمون الأدرنالين في الدم والأنسجة .
* يرجع اكتشاف الدورة الدموية الكبرَى لـ ((وليم هارفي)) ؛ أما الدورة الصغرى فقد اكتشفها العالم العربي ((ابن النفيس الدمشقي)) ، رئيس أطباء مصر في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي .

.. كلما اتسعت قائمة البدائل .. وجب ترتيب أفضليتها .. حسب كفاءتها وفاعليتها ..

حلا لمشكلة التنازع على مدينة القدس

اقترح الرئيس كلينتون .. على العرب

.. على اليهود .. أن يُسموا إحدى قراهم ((القدس))

* نشأت الدولة الأمريكية فوق أرض ليست لها ، مستبيحة حقوق أصحابها وأرواحهم ؛ حتى جعلتها نهبًا لكل من عبروا المحيط ؛ بدءًا برحلتي كولومبس ، ثم موجات المغامرين الأوَل - القادمين من أوروبا - ثم موجات المنفيين والمطاردين ، ثم الهاربين من الاضطهاد العنصري والديني ، الباحثين عن موطئ في القارة الواعدة ، التي أصبحت حلبة مصارعة مفتوحة ، حيث لا ملوك فيها ولا كنائس ولا قانون ؛ لذلك فليس مستغربا ألا يدرك الرئيس كلينتون معنى قدسية ((القدس)) عند العرب ، وأنها من الثوابت التى لا تقبل المقايضة أو المبادلة ، فيقترح تعديل اسم قرية ((أبورديس)) الملاصقه للقدس الشرقية ، لتصبح ((قدس العرب)) ؛ اتساقا مع العقلية الأمريكية التي تربت على عدم الانتماء لمبدأ أو لأرض ، وإنما على صراع القوَى وتبادل المصالح ، وعلى شراء كل شيء وأي شيء بالمال

* يعود بناء القدس للعرب الكنعانيين قبل ٦٠٠٠ سنة ، أما اليهود فلم يحلوا بها غير ٧٠ عاما متفرقة ؛ ورغم ذلك فقد دأبوا على ترديد مقولة ((القدس الشرقية والقدس الغربية)) للإيحاء بأن هناك قدسان ، إحداهما فقط عربية .

.. تتباين اختياراتنا في استخدام البدائل .. بتباين الثقافات وتباين المناهج .

أقيم بمركز سوزان مبارك للعلوم .. نموذج صناعي

.. نموذج تخيُلي .. لمقبرة نفرتاري

* يتوجه أكثر من ٥ آلاف سائح يوميًا لزيارة آثار « وادي الملوك » بالأقصر ، حيث يحمل زفير كل منهم نحو ٢٠ جم من البخار - رغم وجود أجهزة التهوية - مما يتسبب في ارتفاع نسبة الرطوبة ونسبة ترسيب الأملاح على جدرانها ، مما يعرضها للتآكل ؛ وهو ما يدعو القائمين على حماية الآثار ، لإغلاق بعض المواقع ، إذا تجاوزت نسبة بخار الماء الخطوط الحمراء .

* إلا أنه توفر حديثا حل ذكي ، تستخدم فيه تقنية الحقيقة التخيلية « Virtual Reality » ، التي تتيح لأكبر عدد من الزوار الاستمتاع بمشاهدة الآثار دون الإضرار بها ، إضافة إلى إتاحة التعرف عليها بصورتها المعدلة بعد الترميم وصورتها الأصلية قبل الترميم ، والتعرف على ما كان يمارس داخلها من طقوس . ويستخدم مشاهد النموذج التخيلي أثناء تجواله جهازًا على شكل خوذة وقفاز ، ليستشعر ما يلمسه في مواجهة الشاشة البانورامية . وهي ذات الطريقة التي يستخدمها مركز سوزان مبارك للعلوم الاستكشافية ، لعرض نموذج مقبرة نفرتاري .

* « نفرتاري » هي زوجة الملك « اخناتون » ، أما « نفرتيتي » فهي زوجة الملك « توت عنخ آمون ».

.. يحُد توفير نماذج بديله للأصول .. من معدلات استهلاك الأصول وتكاليف صيانتها ..

يعكف العلماء على ابتكار .. بدائل جـديـدة من الطاقة المتجددة

.. بدائل متجـد062Fة من الطاقة

الجديدة

* نشأ اتجاه للتوقف عن تبديد الطاقة الأحفوريه المدمرة للبيئة ، بعدما بُدد معظمها في تشغيل المحركات وبخاصة وسائل النقل ؛ بينما كان من الأوجب توفيرها لاستخدامات أجدى اقتصاديا ، مثل إنتاج اللدائن والأدوية ومستحضرات التجميل والمخصبات الزراعية والمنسوجات الصناعية ، فيما يسمى بالصناعات البتروكيماوية ؛ وهو أمر يستلزم تدبير بدائل من الطاقة المتجددة التي لا تنضب ، مثل طاقة الشمس وطاقة الرياح ، غير الملوثتين للبيئة ومحدودتي التكاليف ، وإن كانت تكلفة بنيتهما التحتيه عالية ؛ إضافة إلى طاقة الأمواج وطاقة المد البحرى وطاقة باطن الأرض (الطاقة الجيوثرمية) وكذلك البيولوجية الناتجة عن مخلفات النبات والحيوان . وهو الاتجاه الذى حفز على تناميه انفجار أسعار النفط أعوام ١٩٧٣ و١٩٨٥ و٢٠٠١ و٢٠٠٧ لتقفز من ٣ دولارات إلى ٦ إلى ٤٠ إلى ١٠٠ دولار . وتعمل هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بمصر على الوصول لأفضل صور استثمار الطاقة ، ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج الطاقة المتولدة عن طاقتي الشمس والرياح عام ٢٠١٠ نحو ٦٠٠ ميجاوات ، خاصة وأن الأولى متوفرة على امتداد البلاد ، التي يصلح ٨٠% منها لتوليد طاقة الرياح .

* .. يلزم [illegible] العالم العربي [illegible] العناية [illegible] تكلفة إنتاج الطاقة الشمسية [illegible] لتكون بديلا عند نضوب النفط والغاز [illegible] الجدوى .

اتُفق عام ٢٠٠٠ على مبادلة ٧٪ من الأراضي الفلسطينية

.. بما يُعادل نِصفها

.. بما يُعادل ضِعفها .. من الأراضي الإسرائيلية

* انتهت مفاوضات كامب ديفيد ٢٠٠٠ بين السُلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي - برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في نهاية ولايته الثانية - إلى فشل ذريع ، حَمَّل كل طرف مسئوليته للآخر ؛ وإن تحقق الكثير من التقدم في بعض نقاط التفاوض التي كانت محل خلاف .

* كان من أبرز نقاط الاتفاق موضوع « مبادلة الأراضي » ، لدواع أمنية إسرائيلية ، أهمها توسيع خاصرتها التي لا تزيد على بضع كيلومترات ، وهو ما أوجب مقايضة أراضي بالضفة الغربية بأخرى بصحراء النقب ؛ تمثل نحو ٧٪ من الأراضي الفلسطينية التي قبلت بها إسرائيل ، لتشكيل مشروع الدولة الفلسطينية .

* وقد تحفظ الجانب الفلسطيني على بعض المناطق التي اقترحتها إسرائيل ، لاعتبارات إنسانية وأمنية وسياسية ؛ كما طالب بأن تصبح الأراضي المستقطعة من إسرائيل ضعف المستقطعة من فلسطين بالمقابل، لاعتبار أن أراضي الضفة خصبة ، في حين أن أراضي النقب صحراوية مُجدبة .

.. يجب إتمام المبادلة في إطار متكامل .. يعى مختلف الجوانب والاعتبارات على الجانبين ..

لا يتجاوز نجاح .. حالات الحمل في رحم الأم البديلة .. نسبة ٢٧ %

.. نسبة ٧٢ %

* أثارت قضية الحمل في رحم أم بديلة مشاكل لا نهاية لها ؛ منها أن أحد الأزواج قد أطلق الرصاص علي طبيب لأن الوليد جاء ملونا ، نتيجة تحايل الطبيب علي عدم صلاحية حيوانات الزوج ، بتلقيح بويضة الزوجة - قبل زرعها في الرحم البديل - بحيوان منوي لرجل آخر؛ ومنها رفع قضايا متبادلة بين زوج وأم بديلة - حملت في ٦ توائم - أجهضت نفسها عندما لم يستطع الزوج سداد المقابل فسارع الى رفع قضية تعويض ؛ وحالة زوج طلب تعويضا من أم بديلة أدمنت الكحول والمخدرات فأنجبت طفلا معوقا .

* وإلى جانب ذلك فإن احتمالات نجاح الحمل في الرحم البديل لا تزيد علي ٢٧ % ؛ إضافة إلي أن الأطفال قد يولدون مشوهين ، حيث أن اختلاف الصفات الوراثية بين الجنين والأم البديلة يستثير الجهاز المناعي للأم فيطلق قذائفه الدفاعية التي قد تصيب الجنين بتشوهات عديدة .

* يؤكد جمهور العلماء المسلمين على رفض استخدام رحم أم بديلة ، لما قد يترتب عليه من اختلاط للأنساب، ومن مشكلات نفسية واجتماعية لأطراف هذه العلاقة على اختلافهم

... كثيرا ما يؤدي التعامل مع البدائل .. إلي تعقيدات وحساسيات .. غير متوقعة .

حتى لا يُصبح أمام جنود طارق بن زياد .. بديلا عن النصر

أمَر .. بإحراق سفن أسطوله البحري

.. بتدمير معابر قواته البرية

* هناك قول بان ابن زياد - المنتسب إلى قبائل البربر- عَمد لإحراق سفن أسطوله بعدما عبر بجنوده المضيق البحري ، ثم وقف فيهم صارخا : ((... أين المفَر .. العدو أمامكم والبحر وراءكم .. وليس لكم إلا ما تستخلصونه من عدوكم ...)) ؛ ثم انطلق في رجب ٩٢ هـ - أبريل ٧١١ م - حتى بلغ جبال البرانس ، ليؤسس دولة الأندلس ، التي ارتفعت راياتها لنحو ثمانية قرون ، حتى سقوط ((غرناطة)) عام ١٤٩٢ ؛ لذلك فقد ُسمّى كل من الجبل والمضيق باسمه . ويقع الآن جبل طارق - البالغ مساحته (٦ × ٢ كم) - بحوزة بريطانيا ، رغم أنه امتداد طبيعي لأراضي أسبانيا ، التي تحتل مدينتي سبتة ومليلة على شاطئ المغرب .
* وهناك رأي بأن هذا الأمر غير موثق ، وأنه ما من قائد عسكري محترم يقدم علي مواجهة دون خطة انسحاب . وإن كان ((الجنرال مونتجمري)) قد أقدم على مثل ذلك ، حين كلفه ونستون تشرشل بقيادة الجيش الثامن ، لمواجهة تقدم ((روميل)) باتجاه صحراء العلمين ، فقد كان أول قرار اتخذه هو إعدام خطط الانسحاب

... يساعدنا انعدام الخيارات البديلة .. على التركيز على عدم إهدار الخيار المتاح .

عندما سُئل محمود الجوهري .. عن بديل للهداف ((حسام حسن))

أكد علي أنه .. حسـام حسن

.. إبراهيم حسن

* أخطأ محمود الجوهري باعتماده علي حسام كرأس حربة وحيد ، مما حرم الآخرين من فرص التأهل والجاهزيه لهذا المركز، وأضعف من ثقتهم في قدراتهم ؛ انطلاقا من افتراض أنه لا بديل عن حسام غير حسام ، مما شل فاعلية الفريق ، حين تعرض حسام للإصابة قبل أيام من دورة كأس القارات عام ١٩٩٩ ، ليكون أحد أهم عوامل خروجه علي يد الفريق السعودي بنتيجة ٥ - ١ ؛ وهو ما كان له ردة فعل حادة على الشارع المصري ، وما انتهي برحيل مدرب مصر الأول الجوهري إلي الأردن ليقود منتخبها الوطني ؛ وأن عاد لاحقا عام ٢٠٠٧ مديرا للمنتخبات الوطنية .

* وكان كابرال مدرب الزمالك السابق يقدر في حسام مهارته الفنية القتالية - التي حققت له سبقا دوليا فى الأهداف - إلا أنه لم يكن له أن يقبل رفض حسام الجلوس علي ((دكة الاحتياطي)) ، في حين لا يتردد بيكهام الإنجليزي - أفضل لاعبي العالم الذي انتقل إلى ريال مدريد مقابل ٤١ مليون دولار- في الامتثال لإرادة مدربه .

* احتفظ حسام بنجوميته في الملاعب حتي بلغ الأربعين ، ليشارك المنتخب فوزه بكأس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٧

... ينعكس العجز عن توفير البدائل .. سلبا علي إدارة ما يطرأ من مشـكلات ..

تم تحويل مجرى نهر النيل .. بموقع السد العالي

إلى مجرَى بديل .. يضُم جسم السد

.. يضُم بوابات التحكم

* أقيم جسم السد بطول ٢٥٠ م ، في حين بلغ إجمالي طول جناحيه الممتدين على ضفتي النهر ٣,٦٠٠ كم ، إلا أن الجناح الشرقي (الذي يضم بوابات التحكم في تدفق المياه باتجاه المصب) كان هو الأكثر طولا ؛ وقد تم إنشاء هذه البوابات على تفريعة جزئية تم شقها شرق النهر ، على حين أصبح المجرى القديم جزءًا من بحيرة ناصر ؛ وبعد تعلية جسم السد القديم لاستكمال الحلقة الجبلية الممتدة على محيط البحيرة ، تم تشغيل البوابات .

* احتفل بتحويل مجرَى النهر وتشغيل التوربينات في ١٤ / ٥ / ١٩٦٤ ؛ وقد شارك الرئيس عبد الناصر في الحفل الرئيسي السوفيتي نيكيتا خورتشوف ، والملك المغربي محمد الخامس ، والرئيس العراقي عبد السلام عارف .

* حقق بناء السد وفرًا في المياه المُهدرة ، أدى إلى التوسُع الرأسي والأفقي في الزراعة ، اعتمادًا على تخزين الفارق بين الوارد والمنصرف (نحو ٩٠٠ مليون م٣) ؛ ليستخدم أثناء دورة التحاريق في السبعينيات ؛ كما استوعبت البحيرة الفيضانات العالية ، وبخاصة فيضان ١٩٩٦ .

. يجب أن نَعمل الحِيل لتغيير الواقع .. بخلق بدائل دائمة أو مؤقتة .. كلية أو جزئية..

يعالج نقص الهرمونات الناتج عن توقف الطمث .. بهرمونات تعويضية

.. بإنزيمـــات تعويضية

* يبدأ توقف مبيض المرأه عن إنتاج البويضات فيما بعد الأربعين ببضع سنوات ؛ ويترتب علي انقطاعه نقص هرمون الإستروجين ، مما يؤثر علي رغبتها وكفاءتها الجنسية ؛ وكذلك علي قوة الذاكرة ، وعلي وظائف الرئة لتسببه في ارتخاء العضلات التنفسية ؛ كما يؤدي إلي هشاشة العظام ؛ إضافة لارتفاع الكولسترول لتوقف الإستروجين عن تنظيف الأوعية الدموية من تراكماته .

* ولتفادى الآثار السلبية الناتجة عن انقطاع الإستروجين يجب تناول هرمونات تعويضية ، إلا لمن سبق إصابتها - أو إحدى قريباتها من الدرجة الأولي - بسرطان الثدي . وإذا كان الإستروجين يوفر قدرا من الحماية من الأزمات القلبية ، فإن تحقيق البديل الجديد لآثاره المرجوة ، مشروط ببدء تعاطيه قبل توقف إنتاج الجسم للإستروجين .

* لوحظ أن النساء الآسيويات تقل لديهن أعراض نقص الإستروجين ، بسبب اعتمادهن علي فول الصويا كغذاء أساسي ، لاحتوائه علي كمية كبيرة من الإستروجين النباتي ؛ كذلك فإنه يمكن التعويض بهرمون ((فيتو استروجين)) المتوافر في نبات الجنسنج وفي العرقسوس والشمر والذرة الصفراء؛ وهو ما يقلل من موجات السخونة اللافحة في الوجه والعرق الغزير ونوبات الاكتئاب ، المصاحبين لنقص الإستروجين .

... يجـب أن يكون البديل المسـتخدم آمنا .. خاصـة إذا كان مخـالفا لطـبائع الأمور ..

يتلقى المصابون باكتئاب الشتاء الموسمى .. جلسات علاجية

يتعرضون فيها .. لموجات حرارية

.. لأشـــعة ضوئية

* يكون الشتاء فى أوروبا كئيبا ومجهدًا للنفوس ، وهو ما يستدعى - كمثال - تلقي نحو ٢٠ % من سكان فرنسا العلاج من الاكتئاب في موسم الشتاء ، الذي تغيب فيه الشمس وترتفع الرطوبة .

* تبلغ تكلفة جلسة العلاج في عيادة الطبيب النفسي بفرنسا ٣٠ دولارا بأسعار ٢٠٠٥ ، ويتولى سدادها التأمين الصحي ؛ أما جلسة التعرض للضوء - بواسطة مصابيح فلوريسنت - فيتحمل تكلفتها المواطنون ، وتبلغ تكلفة الجلسة الواحدة نحو خمسة دولارات ؛ إلا إن بعض الأطباء يشككون في جدوى استخدام مصباح الفلوريسنت ٣٠٠ وات ، ويفضلون العلاج التقليدي .

* قد يصاب بعض المرضي بحالة عكسية ، بمعني الإصابة بالاكتئاب في فصل الربيع والصيف ، أو بالإفراط في المرح شتاء .

... قد يساعد توفير البديل المناسب للعنصر الغائب .. علي إنهاء الكثير من المشكلات ..

القول بأن القيام بالأعمال المنزلية .. بديل عن التمرينات الرياضية

.. قول صحيح

.. قول خـاطئ

* تساعد الأعمال المنزلية المرأة على تحريك عضلاتها وعلى تنشيط دورتها الدموية ؛ وعلى حرق السعرات الحرارية الزائدة ، إذ تحرق خلال عملية ترتيب الأسِرة نحو ٤٠ سُعرًا خلال ١٠ دقائق ، والكي ٣٣ سُعرًا ، والطهي ٤٠ سُعرًا ؛ والتلميع ٢٦ سُعرًا ؛ وإن كانت هذه المعدلات تختلف باختلاف الأوزان .
* من الخطأ تصور أن الأعمال المنزلية يمكن أن تكون بديلا عن ممارَسه التمارين الرياضية ؛ وبخاصة التى تتم فى الهواء الطلق ، بايقاع منتظم ، لمدة لا تقل عن عشر دقائق يوميًا ، أو ثلاثين دقيقة ثلاث مرات أسبوعيا ، حماية للجسم من أمراض القلب والضغط والسكر - التي قد تسببها السمنة المفرطة - ودعما لقدرة الجسم على المقاومة ، التي تضعف مع تقدم السن .
* يعادل متوسط المجهود المنزلي لربة البيت - التى تعتمد على نفسها فى القيام بشئون بيتها - المشي لنحو ٧ كم ، إلا أن ذلك لا يغنيها عن رياضة المشي النشيط لنحو ٣ كم يوميا .

.. يؤدي الفَهم الخاطئ للأدوار والخصائص .. إلى وضع البدائل في غير مقامها وموضعها ..

كان لابد للصناعة المصرية

.. بعد حرب ٦٧

.. بعد حرب ٧٣ .. من البحث عن مصادر بديلة للمعادن خارج سيناء

* قامت العديد من الصناعات التحويلية بمصر على مكونات رئيسية متوافرة بصحراء سيناء ، الأمر الذي شكل معضلة كبيرة بعد احتلالها عام ١٩٦٧ ، مما هدد بإغلاق هذه المصانع ؛ وهو ما دعا د. رشدي سعيد - رئيس هيئة المساحة الجيولوجية آنذاك - إلى البحث في صحارى غرب القناة عن بدائل للخامات المطلوبة مثل المنجنيز والكاولين ورمال الزجاج (السليكون) ؛ خاصة وأن هَم الهيئة - عند تأسيسها - كان التنقيب عن الخامات الصالحة للتصنيع محليًا ، وتحديداً بعد أن وفر السد العالي الطاقة الكهربائية ؛ وهو ما أصبح يخالف ما كان عليه الحال أيام الاحتلال الإنجليزي ، إذ كان البحث والتنقيب آنذاك عن الخامات الصالحة للتصدير .

* ولما كانت الثروة المعدنية قابلة للنضوب والاستهلاك ، فإن نضوب الفوسفات بمناجم سفاجا والقصير الواقعتين على البحر الأحمر قد هدد بتوقف صناعة الفوسفات بمصر، التي كانت تمثل مصدرًا هاما للعملة الصعبة ، مما أوجد الحاجة للبحث عن مناجم بديلة له في الوادي الجديد ، فيما سُمي بمشروع فوسفات أبو طرطور .

.. يفرض ما يطرأ على الاحتياجات من متغيرات.. طبيعة البدائل المطلوبة ونوعيتها .

يستخدم التايلانديون .. زيت جوز الهـند

.. زيت جوز الطِيب .. كوقود .. بديلا عن البنزين

* لثمرة جـوزالهند فـوائد متعددة ، لتوافر الغذاء فـي لحمها ، والـشراب في لبنهـا ، والأخشاب فـي قشرها والزيوت فى عصيرها ؛ بالإضافة لما تمثله مكوناتها من أهميـة فـي صناعة الحـلويات وصناعة مستحـضرات التجميل . ولقد بدأت تايلاند (التي تنتج مليار ثمرة سنويا) فـي استخدام زيت جوز الهند كوقود للسيارات ، وذلك بتقطيره بعد استعماله في قلي الطعام ، ثم إضافة نسبة من الكيروسين إليه ؛ مما يجعله أعلي كفاءة ونظافة من السولار ؛ كما أنـه اقتصادي لسيارات النقل الكبيرة ومحركـات الآلات التـى تستخدم المـازوت ، إذ يقل سـعره بنسبة ٣٠ % عن أسـعار الوقـود التقليدي ؛ إضافة إلى أنه تصدر عنه روائح عطرة ، بدلا من الدخان الأسود .

* تتعدد أنواع ((الوقود البديل)) المستخدم فى تشغيل السيارات ، ومنها استخدام الإيثانول فى السويد والبرازيل وأستراليا وكندا والمكسيك وأمريكا، واستخدام زيت النخيل فى ماليزيا ؛ خاصة وأ ن الحكومات تدعم عملية التحول عن استخدام الوقـود الأحفـوري التـقليدي ، الناتج عن تحـلل الحـفريات (المواد العضوية) .

* ومن أغرب البدائل اعـتماد مغامر أمريكي - أبحر بزورقه عام ٢٠٠٦ - فى رحلة حول العالم على استخدام الدهـون الزائدة عـن حاجة جسمه وحاجة المتبرعين ، إذ ينتج كل كجم منها لترا من الوقـود.

... علينا أن ننقب عما تحت إيدينا وفى محيطنا من بدائل .. أعلي عائدا وأقل ضررا .

ُيباح ((التيمم)) بدلا عن ((الوضوء)) .. اذا افـتقدَ الماء

.. اذا افـتقدَ الماء أو تعذر استخدامه

* قال تعالى ﴿... وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغـائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعـيدا طيبا ، فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ...﴾ . وقد أبيح ((التيمم))0020عند افتقاد الماء أو نقصه أو العجز عن استخدامه ، بمسحة من تراب طيب طاهر على الوجه واليدين إلى المرفقين . والوضوء أو التيمم رمز للتطهر قبل الوقوف بين يدي الله ، بالماء الذي خلق منه كل شئ حي ، أو بالتراب الذي منه أتينا وإليه نعود ؛ على أنه إذا كان لنا أن نتحرى حكمة الخالق فيما شرعه ، فإننا يجب أن نمتثل له ، سواء أدركنا العلة أو لم ندركها .

* كان الرسول ψ يتوجه بعد الوضوء للقبلة مرددا الشهادتين ، ثم يدعو قائلا : ((اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين و واجعلني عبدا صبورا شكورا ، واجعلني أذكرك كثيرا واسبحك بكرة وأصيلا ، اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي)) .

* جاء في السيرة النبوية أن صحابيا قد راجع عمرو بن العاص أمام الرسول ω ، لتيممه رغم توافر الماء ؛ وأن الرسول قد أجاز تصرف عمرو بن العاص ، عندما أعلمه أن ماء الليل كان باردا ، وأنه تخوف من أن يشعل نارا فيرصده العدو .

.. يجـب أن يكـون للتحـول إلى البـديل .. أسـبابه ومـبرراته وضـوابطه ..

رفض مأمون الشناوى .. إبدال السيدة أم كلثوم

لبعض كلمات أغنية .. ((الـــــربيـــع)) التى غناها فـريد الأطـرش

.. ((أوقاتي بتحلو)) التى غنتها وردة الجزائرية

* وضع سيد مكاوي ألحان أغنية ((أوقاتى بتحلو)) آخر المشاريع الغنائية لأم كلثوم ، ، بينما كانت علي فراش المرض ، غير أن الوفاة عاجلتها عام ١٩٧٥ قبل تسجيلها ؛ لتصبح من نصيب المطربة وردة ؛ أمـــا ((الربيع)) أشهر أغنيات فريد الأطرش ، فقد كتبها مأمون الشناوي ابتداءً لأم كلثوم ، إلا أنه رفض - من حيث المبدأ - تدخلها لتغيير ثلاث من الكلمات التي لا تجد قبولا لديها ، مما أدي لتوقف التعامل بينهما لفترة

* أدخلت أم كلثوم كلمات بديلة على قصيدة ((الأطلال)) لإبراهيم ناجي ، وعلى قصيدة ((أراك عصى الدمع)) لأبى فراس الحمدانى ؛ وهو الأمر الذى يؤهلها له حسها العالى وتجربتها الطويلة ؛ بل إنها اختارت - مع أحمد رامى - ٣٠ بيتا لتغنيها من قصيدة شوقى ((نهج البردة)) ، وقد أبدلت - كمثال - كلمة ((مُستمع)) بكلمة ((مُنتصت)) في البيت القائل ((لقد أنلتك أذنا غير واعية .. ورب منتصتٍ والقلب فى صمم)) .

* افتتحت حرم الرئيس مبارك عام ٢٠٠٠ ((متحف أم كلثوم)) ، بقصر المانسترلي بجزيرة الروضة

... يجب أن تكون البدائل المدخلة علي منظومة ما.. من ذات نسيجها وطبيعتها .

تلتهم بعض النباتات الحشرات تعويضًا عن .. نقص الأوكسجين

.. نقص الأيدروجين

.. نقص النيتروجين

* لما كان النيتروجين (الأزوت) من العناصر الأساسية اللازمة لحياة الكائنات الحية ، فإن بعض النباتات التي تنمو في تربة غير غنية بالنيتروجين - بفعل جرف الأمطار لها أو لغير ذلك من الأسباب ـ تحصل على حاجتها منه عن طريق التهامها لأنسجة الحشرات الغنية به ؛ ولتحقيق ذلك تتحور أوراق بعض النباتات إلى زوائد قابضة لاقتناص هذه الحشرات ، أو إلى كؤوس واسعة كي تنزلق داخلها ، أو إلى ما يشبه مصراعي باب كي ينغلقا عليها ، أو إلى حويصلات أحادية المنفذ لتبتلعها في جوفها ؛ حيث تذوب الحشرات داخل هذه أو تلك في وسطٍ من الخمائر الهاضمة ، متحولة إلى عصارة غذائية يمتصها النبات ، بينما يتم لفظ الأجزاء الصلبة .

* تعاني التربة الزراعية إذا ما زرعت بمحصول مُجهد للأرض ، من نقص النيتروجين ، مما يوجب زراعتها لاحقا بمحصول بقولي ؛ مع مراعاة أن الإسراف في استخدام الأسمدة النيتروجينية - يزيد المجموع الخضري للنبات ، ويؤدي إلى قلة الثمار وسرعة تلفها .

.. لا بديل عن تدبير بدائل للمكونات الرئيسية حالة نقصها .. شرط التزام المعايير الحاكمة..

١٢ ف ل ٨٦ =

أدخل لفظ ((سيارة)) إلى اللغة العربية .. بدلا من ((كـــــار)) .. بدلا من ((أتومُبيل))

* اقترح د. أحمد زكي لفظ ((سيارة)) ، بدلا عن ((أتومُبيل)) الفرنسية ، المكونة من Auto بمعني ذاتي و Mobile بمعني الحركة . وكان د. أحمد زكي قد استلهم اللفظ من الآية القرآنية (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه) ، حيث جاء لفظ سيارة بمعني ((الركبان)) ، كما استلهمه من وصف حركة الكواكب بأنها سيارة في آية أخرى . وقد كان من أشد المعارضين للفظ الجديد أ. أحمد لطفي السيد ، لقناعته بأن لفظ لغة المنشأ - لأي من الآلات أو الأدوات - هو الأحق بالتداول ، وذلك قبل أن يصبح هو ذاته أول رئيس لمَجمَع اللغة العربية ، الذي يأتي في مقدمة واجباته وضع مسميات عربية للمستحدث من الأسماء .

* عرف أبناء الخليج العربي لفظ سيارة من الكتاب ، قبل أن يتعرفوا عليه في الشارع ، مما جعل اللفظ الفصيح هو الدارج بينهم .

* استحدثت المجامع اللغوية كلمات لم تجد قبولا بين الناس ، مثل ((مرناة)) أو ((تلفاز)) ؛ مما أوحى لأحد الصحفيين أن يشيع - من باب التندر- أن المجمع طرح عبارة ((شاطر ومشطور وبينهما طازج)) بديلا عن لفظ ((ساندوتش)) ، والحقيقة انه لا حاجة للمجمع لهذا التعبير المركب ، فى ظل وجود تعبير ((شطيرة)) .

. لابد أن يتوفـــر للبدائل المــلاءمة والقـــبول .. حتـــى يتحـقـــق لـهـــا الشـــيوع .

استخدم الفنان فريد شوقي .. أعواد الأرز

.. أعواد القمح .. بدلا عن شفاطات العصائر

* شحت من الأسواق - خلال الحرب العالمية الثانية - السلع المستوردة ، ومنها مصاصات المشروبات المصنعة من الورق ؛ وقد لاحت للفنان فريد شوقي - وقت أن كان طالبًا بأحد معاهد التمثيل - فكرة استخدام أعواد القمح بديلا عنها ، باعتبار أنها مُفرغة من الداخل ، ففاجا أسرته بجملين يُلقيان على عتبة المنزل حملين من أعواد القمح ، دفع فيها ضِعف الثمن المعتاد ، مقابل انتقاء الأعواد السليمة غير المُتكسرة ؛ كما جلب العديد من الأطفال لتقطيع كل منها إلى ثلاث قطع متساوية ؛ ثم اتجه إلى المحلات والمطاعم ، لاستعراض إمكانية شُرب العصائر بمصاصته ، لتحريض روادها وأصحابها على سؤاله عن مصدرها ، كي يُحيلهم إلى عنوان منزله ، حيث عبأها في علب كرتونية ؛ وكان يبيع العلبة - التي كانت تكلفتها لا تتجاوز ٣ قروش - بنحو ٣٠ قرشًا ، فكوّن ثروة خلال عِدة شهور بلغت قرابة الألف جنيه ، قبل أن تنتشر الفكرة ويُطبقها آخرون .

* كان أول بحث أكاديمي لألبرت أينشتين عن الخصائص الفيزيائية للشفاطات الأنبوبية للمشروبات .

* فى إطار مواجهة ألازمات المصاحبة للحرب العالمية الثانية تحول المصريون إلى تحلية الشاي بالعسل الأسود ؛ وإلى زيوت القطن والسمسم ، بديلا عن زيت الشلجم المستورد .

. يمتلك أصحاب الخيال الخصب .. القُدرة على ابتكار بدائل جديدة وإبداع حلول مبتكرة ..

قتل الألمان .. ابن فلاديمير لينين

.. ابن جوزيف ستالين .. لرفض أبيه مبادلته بجنرال أسير

* في غمرة تراجع الدور الدولي لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ، حرصت حكومة فلاديمير بوتن على استنهاض الروح الوطنية ؛ فقامت بتنظيم احتفالات كبرى عام ٢٠٠٣ ، بمناسبة مرور ٥٨ عاما على الانتصار الروسي في الحرب العالمية الثانية ، وقد تضمنت الإحتفالات إزاحة الستار عن تمثال لابن جوزيف ستالين ، تقديرًا لكل من الأب والابن ؛ إذ كان الإبن قد قتل بأحد معسكرات الاعتقال النازية ، بعدما رفض الأب عرضا لاستبداله بجنرال ألماني ، قائلا : « إنني لا أوافق على مقايضة ضابط صغير بجنرال كبير » . وقد تم هذا التكريم حديثا في إطار محاولة لإعادة تجميل صورة ستالين ، باعتباره صانع النصر ومؤسس الدولة - رغم ما ارتكبه من مجازر - لما له من إنجازات لا تنكر، مثل القضاء على الأمية خلال ١٥ عاما في كافة جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، التي جعل منها دولة واحدة مصونة الحدود .

* من الغريب أن ستالين - الذي استباح دماء ٥ ملايين سوفييتي - مرددا القول بأن « موت شخص يمثل مأساة .. وموت مليون شخص ليس أكثر من رقم إحصائي » - كان حريصا على سماع أسطوانات موتسارت قبل أن يخلد للنوم ، بل كانت له محاولات في العزف وتأليف الأغاني ؛ وكان يذهب متخفيا إلى مسرح البولشوى .

.. تكون لعمليات المبادلة والمقايضة .. ضوابط وقواعد وآداب حاكمة ..

كانت السيدة روز اليوسف .. تصدر مجلة بديلة

.. توقع باسم بديل .. كلما تعرضت للملاحقة

* رست بالإسكندرية سفينة تحمل الطفلة اللبنانية فاطمة اليوسف ، الشهيرة بروزاليوسف ، فالتقطتها أصابع رجل المسرح إسكندر فرج ، ثم تلقفها الفنان عزيز عيد لتصبح بطلة فرقته ، ثم انتقلت إلي فرقة يوسف وهبي ثم الريحانى . وقد تزوجت روز من الفنان زكي طليمات ، ثم الفنان محمد عبدالقدوس والد ابنها إحسان عبدالقدوس .

* وقد اعتزلت روز الفن عقب فشل آخر عروضها المسرحية مع الريحانى ؛ وتحولت بكل قوتها للمجال الصحفي ؛ فأصدرت ((مجلة روزاليوسف)) عام ١٩٢٥ ، التي خاضت معارك شرسة مناصرة لثورة ١٩ ومعادية للإنجليز والملك ؛ وقد تعرضت مجلتها للمصادرة مرات كثيرة ، مما اضطرها لإصدار ٤ مجلات بديلة في عام واحد هي ((الرقيب - صدى الحق - الشرق الأدنى - مصر الحرة)) . وفى عام ١٩٣٠ أوقف إسماعيل صدقى ((روز اليوسف)) ، فأصدرت ((الصرخة)) ، ثم عادت روز للصدور ، ومن ثمة إلى المصادرة مرات ومرات ، كما تعرضت هى ذاتها للسجن .

* وعندما تعرض ابنها إحسان للسجن مرتين فى عهد ثورة يوليو ، لتجاوزه الخطوط الحمراء ، تجاهلت مجلتها أخبار الثورة ورجالها ، وكأنها لم تقم ، وأخذت في نشر مقالات ذات دلالات موحية مثل ((هتلر .. مجرم أم بطل)) و ((المهدي .. يظهر بمصر)) و ((الإسلام .. حرية وشورى ومساواة)) .

... لا يعجز أصحاب الإرادة .. عن إيجاد بدائل جديدة .. وفتح منافذ جديدة .

اشتكى الفرنسيوُن لماري أنطوانيت .. من أنهُم لا يجدون الخُبز

فتساءَلت في اندهاش .. ولماذا لا تأكلون الكـعـــك ؟

.. ولماذا لا تأكلون البسكويت ؟

* تدافعت جموع الشعب الفرنسي الجائعة حول عربة ملكتهم ماري أنطوانيت النمساوية الأصل ، لتشكو لها العَوز وعدم توافر الخبز ، فنظرت لهم متسائلة في بلاهة - حسبما تقول الرواية - : ((ولماذا لا تأكلون الكعك ؟)) ؛ وقد ظلت هذه العبارة مثلا يتردد في مجال التدليل على انعزال الحُكام عن معاناة شعوبهم ، حتى أنه يُقال أنها صادفت بعضا ممن أكل الجوع أجسامهم ، فنصحتهم بالتوقف عن ذلك ((الرجيم القاسي)) . وقد أعدمت ماري أنطوانيت وزوجها لويس السادس عشر - آخر ملوك فرنسا - بالمقصلة في عام ١٧٩٣، في أعقاب هجوم الثوار على قصر التويلري ، في خضم أحداث الثورة الفرنسية .

* تحرص الحكومة المصرية على توفير رغيف الخبز الشعبي المدعوم وعدم المساس بسعره ، لتأمين الحد الأدنى من لقمة العَيش لمحدودي الدخل .

* تتعدد بدائل صناعة الخبز من بيئة لأخرَى ، فقد يُصنع - بالإضافة للقمح - من الذرة أو البطاطس أو المَوز

.. لا بُـد عند طـرح البدائل .. من الإطمئنان لإمكانية القدرة على استخدامها..

إتجه أبناء المنوفية .. للتعليم

.. للتصنيع .. تعويضا عن محدودية الرقعة الزراعية

* تقل مساحة محافظة المنوفية عن ٢٥٠٠ كم٢ ، رغم التوسعات - التي حظيت بها في عهد الرئيس السادات - التي منها ضم مدينة السادات (مقتطعة من محافظة البحيرة) إلى نطاقها ، لمعالجة محدودية زمامها الزراعي ، حتى أن كثافتها السكانية عام ٢٠٠٠ تجاوزت ١٠٠٠ نسمة / كم٢ .

* وقد دأب المجتمع المنوفي على الاهتمام بالتعليم كبديل عن محدودية الموارد الطبيعية ، مجسدا هذا الاتجاه في إنشاء أول جمعية أهلية مصرية ، وهي جمعية ((المساعي المشكورة)) ، التي كانت غايتها إنشاء المدارس ودعم غير القادرين من تلاميذها ؛ وقد كان من محصلة هذا الجهد أن قدمت المنوفية لمصر في النصف الثاني من للقرن الـ ٢٠ اثنين من رؤساء الجمهورية وأربعة من رؤساء الوزارات والعديد من القيادات العسكرية والثقافية والاقتصادية ، إضافة لعشرات الوزراء ؛ وقد شرعت الجمعية عام ٢٠٠٦ في إنشاء جامعة أهلية لا تستهدف الربح .

* ويأتي في مقدمة من تبنوا قضية التعليم بالمنوفية عبد العزيز باشا فهمي وزير الحقانية ابن كفر المصيلحة . وقد بلغت نسبة المتعلمين بالمحافظة عام ٢٠٠٥ نحو ٨٠% ، وبلغت ١٠٠% ببعض قراها ، مثل قرية ((اصطباري)) .

... لا تنعدم البدائل المشروعة المساعِدة على تحقيق النجاح والتفوق .. حالة نقص الإمكانات ..

يتم حبس .. كل من يَعجز عن الوفاء بأحكام الغرامة

لمدة ٢٤ ساعة .. عن كل خمس جنيهات

.. عن كل عشر جنيهات

* «تقييد الحرية» هو أحد أساليب التنفيذ الجبري ، لاقتضاء مبلغ الغرامة المحكوم بها على المتهم ، لحمله على إظهار أمواله ؛ وقد أجاز القانون أن يكون الإكراه البدني بديلا عن سداد الغرامة ، إذا ثبت عُسر المتهم . ويُسدد المتهم العاجزعن السداد «يوم حبس» عن كل خمسة جنيهات ؛ على ألا يزيد مجموعها فى «المخالفات» على ٧ أيام ، مقابل المصاريف والتعويضات ؛ وألا يزيد في «الجنايات» عن ٣ أشهر للغرامة ، ومثلها للمصاريف والتعويضات .

* إلا أنه فيما يختص بحساب أيام السجن ظلمًا أوتعسفا ، فإن التشريعات المصرية لم تنصف من ثبتت براءته من عقوبة وقعت عليه ، بالتعويض عما لحق به وبأسرته من ضرر معنوي ومادي ، على غير الحال فى العديد من الدول المتقدمة .

.. لابد من وضع معايير وضوابط مناسبة .. لتقنين استخدام البدائل .

كـانت .. محافظات صـعيد مصـر

.. محافظات خـط القنـــاة .. هي المبادرة إلي إنشاء قري بديلة في الصحـراء

* لم يفلح تحديد النطاق العمراني للقرى والمدن في الحد من التعـدي علي الأراضي الزراعية ، حتى أصبح ما يتم تبويره منها يعادل ما يستصلح سنويا ؛ مما دفع الدولة في مطلع الألفية الثالثة للشروع في إنشاء مئات القرى والمدن ، في الظهير الصحراوي لبعض قري الوادي الضيق ، بقدر ما يتيح محيطها الجديد من فرص التنـمية ؛ بهدف الحد من الإسكان العشوائي في القرى الأم ، والحد من الهجرة إلي العاصمة ومحيطهـا . وقد كانت محافظات المنيا وسوهاج وقنا الأسبق إلي تفعيل هذا المشروع ، فبدأت كل منها بثلاث قري .

* وفي محافظة قنا تحديدا تقع القطع السكنية بين شارعين أمامي وخلفي بعرض ١٢ م ، لفصل حركة السكان عن حركة الآلات الزراعية ، وخططت الشوراع الرئيسية بعرض ٣٠ م والثانوية بعرض ٢٠ م . وتقع القرى الجديدة علي بعد ٥ كم من القري الأم عبر طريق مرصوف ، لتنـشيط استـزراع الأراضي الصحراوية علي جانبيها . وتقع القرية علي مساحة ٨٠٠ فدان ، يخصص ١٠٠ فدان منها لمجمع الخدمات ؛ وتقسم أراضي القرية إلي مساحات تبلغ الواحدة منها ٨٠٠ م٢ ، يتم البناء علي ثلث مساحتها ، ويستغل الباقي كحظيرة مواش ومخزن للمعدات الزراعية .

.. لا جدوي من سياسات الحظر.. ما لم يُتح البديل المساعد علي التحول عن المحظورات.

كافأت إحدى الإدارات أحد العاملين بتعيينه بوظيفة .. ((Joker)) ((Clown)) ..

* في مبادرة غير مسبوقة علي مستوي الإدارة المصرية ، صدر تعميم في ١٥- ١٢- ٢٠٠٥ بجميع فروع سلسلة ((سوبر ماركت أولاد غانم)) ، بترقية السيد/ محمود زايد - بفرع نادي الشمس - إلي وظيفة ((جوكر)) ، ليكون بديلا فعالا بالفرع لأي من المهام الوظيفية ، من أصغر موظف إلي مساعد مدير الفرع ؛ وليكون عين الإدارة وساعدها ، في كل مكان وفي كل موقف ؛ الأمر الذي يتطلب منه الحركة الدائمة والدؤوبه والعمل النشط والمستمر، لتنفيذ كل ما يُطلب منه وكل ما يراه هو مطلوبا ، كي يكون عنصرا مساعدا علي اكتشاف المشكلات وعلي حلها ، وعلي نقل ما يتعذر عليه حله إلي مدير الفرع للتصرف ؛ دون توان عن القيام بأكثر الأدوار الفنية والإدارية تواضعا ، في تفان وإخلاص .

* ويدعو التعميم - الذى ذيل بتوقيع رئيس مجلس الإدارة م . السعيد عوض غانم - مديري الفروع للبحث عن مثل هذا الشخص في مواقعهم ، لاعتبار أن الاحتياج إليه يكون ماسا لسد الثغرات في أوقات الأزمات ؛ مستهدفا تكوين رصيد من الخبرات المتنوعة ، المؤهلة للتقدم والارتقاء ، بنفسها وبالمؤسسة لصالح العملاء والعاملين .

* ((الجوكر)) هو الورقة الرابحة ، أو الشخص الاستثنائي القادر علي القيام بمختلف الأدوار بكفاءة وتميز

.. ترتفع قيمة العنصر .. كلما نجح في أن يكون بديلا فاعلا .. فى أكثر من مجال ..

يُمثل ((عيش الغراب)) بديلا متميزًا عن اللحوم .. اقتصاديًا وبيئيًا .. اقتصاديًا وغذائيًا

* يُسمي الأوروبيون ثمار عيش الغراب ((اللحم النباتي)) ، لأن لها مذاق اللحوم (خاصة الكروية الشكل) ، ولاحتوائها على نسبة عالية من البروتين المكتمل العناصر ؛ والأحماض الأمينية الأساسية اللازمة للنمو ، خاصة وأن دهونها غير مُشبعة ولا تسبب زيادة في نسبة الكولسترول الضار . ويتميز عيش الغراب بانخفاض محتواه من الدهون إلى أقل من ١٠% (خاصة الثمار الصدفية الشكل) ؛ كما أنه يحتوي على أملاح معدنية هامة وفيتامينات عديدة ، إضافة لاحتوائه على إنزيم مساعد على هضم البروتينات .

* كما أنه بديل متميز للحوم - التي قد تكون مُحمّلة بالمضادات الحيوية والهرمونات - لأنه يُزرع في بيئة عضوية خالية من الميكروبات ومن الأسمدة أو المبيدات ، إلا أن بعض أصناف ثماره شديدة السُمية ، تستطيع الحيوانات البرية بفطرتها اجتنابها .

* يُمكن استزراع فطر عيش الغراب في الغرف الرطبة المظلمة ، بمداومة رش الأكياس التى تحمل تقاويه برذاذ الماء ، التي يُعطي الواحد منها ٣ قطفات . بتكلفة خمسة جنيهات للكيلوجرام بأسعار عام ٢٠٠٠ وتطهى ثماره مع البصل والثوم والكرفس ، لإظهار نكهتها وإثراء مذاقها ، ولسد النقص في فيتامين (A) .

.. قد يفوُق البديل غير الشائع .. الأصل الشائع .. تميُزًا وكفاءَة ..

يُغَذى .. شاطئ الشاطبى

.. شاطئ العجمى

.. شاطئ المعمورة .. بنحو ٦٥٠٠٠م^{٣} من الرمال .. لتعويض تآكله

* تبين لمعهد ((دراسات بحوث الشواطئ)) ارتفاع معدل تآكل شواطئ الإسكندرية ؛ وأرجع ذلك لعدم وجود تغذية طبيعية لتعويض فاقد الرمال ببعض الشواطئ ؛ وفى مقدمتها ((شاطئ جليم)) الذى هبط الطريق الموازى له ، نتيجة سحب الرمال من تحته ، بفعل قوة تيارات السحب التي قد تصل سرعتها إلى ١,٤ م/ث ، مما أوجب إلقاء كتل خرسانية أمامه ، يبلغ وزن الواحدة منها ٢ طن ، إلا أنها غاصت أيضا .
* تحرص ((الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ)) على تغذيتها بالرمال الخشنة النظيفة ، لتعويض الفاقد ؛ إلى حد أنه تم عام ٢٠٠١ تغذية شاطى الشاطبى بنحو ٦٥,٠٠٠ م^{٣}، واستانلي بنحو ٢٥,٠٠٠ م^{٣} ، والعصافرة بنحو ٥٢,٠٠٠ م^{٣} ، وميامى بنحو ٤٠,٠٠٠ م^{٣} ، والمندرة بنحو ٦٥,٠٠٠ م^{٣}، وأبى قير بنحو ٥٠,٠٠٠ م^{٣} .
* تزداد مشكلة الشواطئ حدة ، كلما ارتفعت درجة حرارة الغلاف الجوي ، وإذابتها لجزء من جليد القطبين المتجمدين ، مما يؤدى إلى رفع مستوى المياه بالبحار، وإغراق الشواطئ المنخفضة ، واختفاء رؤوس دلتا الأنهار

. لابد من توفير البدائل لتعويض الفاقد .. حرصا على استقرار التوازنات .

ليصبح ((الفول المدمس)) وجبة متكاملة .. يُضاف إليه .. زيت الزيـتـون .. عـصيرالليمون

.. كلاهما

* يفقد الفول - أثناء عملية الكمر المسماه ((التدميس)) - الكثير من فيتاميناته ، مما يوجب تعويضها بعصير الليمون الطازج الغنى بفيتامين ((C)) ، الذي يجعل طبق الفول فى ذات الوقت أحلى مذاقا ، والذى يجعل القابلية للتوتر والاستثارة أقل ويجعل الشعور بالارتياح والسكينة أكبر .

* ويمكن تعويض نقص الدهون بإضافة زيت نباتي ، ومن أفضل الزيوت النباتية زيت الزيتون وزيت الذرة وزيت السمسم .

* يعتبر الفول من أغنى الأغذية بالمكونات التى يحتاجها المخ لإنتاج الموصلات العصبية ، المساعدة على الإحساس بمشاعر الارتياح والابتهاج ، كما تتوافر فيه النشويات والبروتينات .

* تسجل جدران مقبرة تحتمس الثالث بطيبة (الأسرة ١٨) رسما لأحد العمال ، وهو يدق الفول ويعجنه بالماء ، ثم رسما لعامل آخر يقطع العجينة على هيئة أقماع ويشويها على النار .

.. يمكن تعويض العناصر المفتقدة فى عمليات الإعداد .. ببدائل مناسبة فى مراحل لاحقة ..

سَأل الحجاج امرأة .. حُكِم بالموت على زوجها وأخيها وابنها

أن تلتمِس الحياة لأحدهم .. فاختارت .. زوجها

.. ابنها

.. أخاها

* خيَّر الحجاج بن يوسف الثقفي (حاكِم العراق الدموي أيام الحكم الأموي) امرأة - حَكم بالموت علي زوجها وأخيها وابنها - في أن تختار واحدًا منهم - لا أكثر - ليعفو عنه ، فاختارت أخاها ؛ فسألها الحجاج أن تفسر له الأمر ؛ فأجابته بأن الولد مولود (يمكن تعويضه) ، والزوج موجود (يمكن تعويضه) ، أما الأخ فمفقود (لا يمكن تعويضه) .
* في المجتمعات البدائية - في قديم الزمان - كانت العلاقة بين الأخت وأخيها تفوق علاقتها بزوجها أو ابنها ، إذ كان الزوج يقيم مع أسرة أمه وقبيلتها ، ولا يرى زوجته إلا عابرًا بليل .
* يقول الشاعر : أخاك أخاك فمَن لا أخ له .. كساع إلى الهيجا (الحرب) بغير سلاح .

.. يكون الشيء عزيزا ومطلوبا .. كلما قلت بدائله .. وتعذر تعويضه ...

أيهما .. هو الصـــحـيح

القــول : من الخـيـر أن نســتبدل .. الحسن بالأحسن

.. الأحسن بالحسن

* يدخل ((حرف الباء)) على الاسم المتروك ، وليس على البديل ؛ مثل القول ((استبدلت كـتابًا جديدًا باثـنين مستعملين)) ، أو القول ((اشتريت كـتابا بدينارين)) ، إذ أن الشراء نوع من الاستبدال ، تستبدل فيه الكتب بالنقود.

* ومن الأخطاء الشائعة إدخال الباء على البديل الجديد ، حتى أن أمير الشعراء قد وقع فيه ، حين قال ((أنا من بدل بالكتب الصحابا .. لم أجد لى صاحبا إلا الكتابا)) ، في حين أنه يقصد ترك صحبة الناس إلى صحبة الكتب.

* قال تعالي في سورة البقرة (أتستبدلون الذي هو أدني بالذي هو خير) استنكارًا لوضع معكوس ، استبدل فيه الأدني بالخير ، وقوله تعالى (أن الذين اشترو الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم) بدلا من استبدال الخير بالأدني .

* يمكن التحايل علي اللبس الشائع في استخدام حرف الباء عند الكتابة أو القراءة ، باستخدام تعبير آخر مثل ((.. بديلا عن ..)) ؛ كالقول : ((تحولت إلي طريق جديد بديلا عن الطريق المعتاد)) .

... يلــزم ضـــبط الصـــــياغة عند التعـبير عن الإبـدال .. تحسـبا لالتباس المــعــاني ..

.. مدي الملاءمة

* بعد التنقيب والتفتيش عن جملة البدائل - الممكن استخدامها في أمر ما - تأتي عملية تقييم تلك البدائل والمفاضلة بينها ، من خلال معايير موضوعية .

* وتعتمد المفاضلة بين البدائل المطروحة علي عدة عناصر، بعضها داخلي : يشترط ملاءمته للقدرات والاتجاهات والموارد والأهداف ؛ وبعضها خارجي : يشترط ملاءمته للظروف المحيطة وضغوط الوقت ، إلى غير ذلك من العوامل ذات التأثير .

* كما يمكن تصنيف عناصر المفاضلة لثلاث فئات أساسية : من حيث : ((الفعالية)) وهي التي تتعلق باحتمالات النجاح في نطاق الوقت المحدد ؛ و((الكفاية)) وهي التي تتعلق بالمهارة والطاقة والوقت ومدى كفايتها لتحقيق النتائج ، وما إذا كانت هناك طرق أفضل للوصول للهدف ؛ و((الاتجاه)) وهي التي تتعلق باتجاه البديل نحو الحل الصحيح ، ومدي توافق هذا الاتجاه مع الخطط المستقبلية طويلة المدى.

* وتتم المقارنة بين البدائل علي عدة مراحل ، تبدأ بوضع قائمة بمزايا وعيوب كل بديل ، ومقارنة كل بديل بما يقابله ، ثم محاولة الموازنة بين البدائل ، والانحياز للبديل الأفضل .

... الملاءمة للظروف وللأهداف .. هي أهم عناصر المفاضلة بين البدائل المطروحة ..

يبحث المدمنون الفقراء عن ضالتهم .. في بدائل للمواد المخدرة

منها.. استنشاق مسحوق الحشرات

.. استنشاق مسحوق الديــدان

* يبحث المدمنون غير الموسرين عن بدائل غير مكلفة للمواد المخدرة ، منها استنشاق الكبريت ، واستنشاق الغازات الناتجة عن حرق مسحوق الحشرات - مثل النمل الفارسي والخنافس والصراصير - من خلال الشيشة ، وكذلك استنشاق السيراميك وطفية السجائر مخلوطان بالاسبرين ، واستنشاق مادة الكلة اللاصقة (المستخلصة من الكاوتش) ، وعوادم السيارات والبنزين والآسيتون والجاز والبويات . ومن أغرب مستحضرات الإدمان ((قشر الباذنجان)) الذى يجفف ويطحن تمهيدا لاستنشاقه ، والذى يؤدي إلي تليف والتهاب الأجهزة العصبية بالمخ ، ومن ثمة الإصابة بالجنون .

* تعمد مافيا المخدرات إلي استعمال عظام الحيوانات الضالة المتعفنة ، وإضافتها إلي مواد الأدمان ، لما لها من أثر كيميائى على زيادة شدة ارتباط المدمن بها .

... كـلـما تدنت المواصــفـات وانحــدرت .. اتســعت دائرة البدائـل والاختيارات ..

يعمل « خط أنابيب سوميد » بين مينائي العين السخنة وسيدي كرير

.. في اتجاه واحد

.. فـي الاتجاهين

* بدأ تشغيل خط سوميد المزدوج عام ١٩٧٦ ، بطول ٣٢٠ كم وقطر ٤٢ بوصة ، ليربط بين مينائي العين السخنة علي خليج السويس وسيدي كرير علي البحر المتوسط ؛ بدلا عن دوران ناقلات النفط حول رأس الرجاء ، لنقل النفط الخليجي إلى أوروبا وشرق أمريكا ، ولاستقبال النفط الجزائري والروسي والقزويني بميناء سيدي كرير لنقله للعين السخنة ؛ إلا أن هذه الخطوط تحتاج لمدوامة الصيانة الدورية والحماية الأمنية .
* يستخدم الخط منذ نهاية التسعينيات في تخفيف أحمال الناقلات العملاقة المتجهة لقناة السويس ، حتي يمكن لغاطسها عبور القناة ، ثم استرداد هذه الأحمال من سيدي كرير ، لتستكمل رحلاتها لأوروبا ؛ وقد حقق هذا المنهج مرور ٩٨٪ من نفط الخليج المتجه لأوروبا عبر الاراضى المصرية ، سواء من خلال القناة او الخط .
* يمثل هذا المشروع نموذجا للتعاون الاقتصادي العربي المشترك ، اذ تساهم فية مصر بنسبة ٥٠٪ وكل من السعودية والكويت والإمارات بنسبة ١٥ ٪ وقطر بنسبة ٥٪ ؛ برأس مال ٤٠٠مليون دولار .

.. يجب توفير مختلف البدائل لاجتذاب العميل .. حتى لا يتحول إلى المنافس ..

في مسرحية ((المتزوجون)) كانت زوجة الفنان جورج سيدهم

تلاحقه .. بطبق من التفـــاح

.. بطبق من البطاطا .. على شكل بيض

* من أبرز أعمال الثنائي سمير غانم وجورج سيدهم مسرحية ((المتزوجون)) ؛ وبخاصة في فصلها الثاني ، الذى من أمتع مشاهده الحملة التي شنتها زوجة جورج عليه ، وهى تلاحقه بقذائف البيض ، الواحدة تلو الأخرى ، حتى اختنقت أنفاسه ، وراح يفر من أمامها يمنة ويَسرة ، بينما هي تحمل الطبق في يسراها وتدفع يمناها في فمه ؛ ولقد أدى الطرفان المشهد بحرفية عالية ، أمتعت المشاهدين ولا تزال ، رغم استعادة المشهد عشرات المرات .

* ولما كان تناول هذه الكمية من البيض أمرا لا يمكن احتمال تكراره يوميا علي خشبة المسرح ، خاصة وأن البيض عالي السعرات عسر الهضم ؛ فقد وجد المخرج الحل في تشكيل عشر بيضات يوميا من ثمار التفاح ، لهشاشة نسيجها وسهولة هضمها وانخفاض سعراتها ، رحمة بمعدة جورج وأنفاسه .

* من المتعارف عليه أنه اذا أريد لأحد الممثلين اقتحام إحدي النوافذ ، الزجاجية فإن زجاجها يستبدل بلوح مصنوع من السكر والشبة ، الذى يبدو كالزجاج المصنفر والذي يكون هشا فلا يسبب خدشا .

.. قد يُطلب البديل لميزات نسبية فيه .. حلا لمشكلات او تجاوزا لصعوبات .

تحولت الصناعات الغذائية .. عن استخلاص الجيلاتين من حوافر الأبقار

إلى استخلاصه من .. فـول الصـــويـا

.. الفول السوداني

* بدأت الصناعات الغذائية في التحول عن المواد ذات المصدر الحيواني ، مع ظهور مرض ((جنون البقر)) عام ٢٠٠٠ ، الناتج عن إطعام الماشية بمسحوق من لحوم وعظام الحيوانات ، وبخاصة المستخلصة من الأبقار ؛ فأصبحت مادة الجيلاتين - كمثال - تستخلص من فول الصويا والذرة ، بدلا من حوافر الأبقار .

* يُستخدم الجيلاتين في تصنيع الحلويات والآيس كريم والمربَّى والجيلي ، كما يُستخدم في صناعة الأدوية ، باعتباره من البروتينات التي تعطى للمرضى عن طريق أنبوبة التغذية أو الحقن في الوريد ؛ إضافة إلى استخدامه في تطبيقات تكنولوجية متنوعة منها التصوير الضوئي .

* بدأ استخدام وقود البيوديزل ((المستخلص من الزيوت والدهون النباتية)) في مطلع القرن الـ ٢٠ ؛ وبلغ حجم استخدامه في أمريكا عام ٢٠٠٢ نحو ٦٠ مليون لتر ، ٩٠% منها مُصنع من فول الصويا . وتعني ((Bio)) حياة أو شيء مستخرج من مادة عضوية .

.. يـكــون البـديل مــطــلـوبا ومـرغـوبا .. كـلـمـا كـان اقـتـصــاديــا وآمـنا .

كان الأديب يوسف السباعي ينام علي طريقة .. الجنود .. الهنود

* يطرح د. أرنولد سارجينت في كتابه ((تعلم كيف تنام)) عددا من الطرق الشهيرة لاستدعاء النوم ؛ من هذه الطرق : النوم علي الطريقة السويدية ، أي النوم عاريا تحت الغطاء ، لاعتبار أن الملابس معوقة للنوم ؛ والنوم علي الطريقة الهندية ، أي الاستغراق في التفكير في النوم حتى يفرض هيمنته الكاملة ؛ والنوم علي طريقة اليوجا ، وهي غلق منافذ الحس فلا عين تري ولا أذن تسمع ، حتي يتحقق الاستغراق التام فيه ؛ أما نوم المتسولين فهو الاستسلام بعفوية للنوم في أي مكان ، حتي لو كان تحت السرير أو فوق الرصيف ؛ ومن هذه الطرق نوم السجناء فهو النوم الاضطراري دون نقاش أو ممارسة لرفاهية حق الاختيار أوالاعتراض ، مهما كان المكان باردا أو موجعا أو موحشا ؛ وأما نوم الجنود ، فهو النوم كالجندي الذي عليه أن ينام إذا وجد وقتا أو مكانا للنوم دونما تأجيل أو تردد ، لأن الفرصة قد لا تتاح له مرة أخري .

* وقد كان الأديب القصاص يوسف السباعي - أحد ضباط ثورة يوليو ووزير الإعلام الأسبق - يجيد نوم الجنود ، إذ كان ينام بمجرد أن يجد فرصة للنوم ، ذلك أنه كان يتقلد - قبل وفاته في السبعينيات - تسعة مناصب مجتمعة.

.. تتفاوت ملاءمة البدائل المستخدمة .. كوسائل وأساليب وطرق .

أمر قائد الكلية العسكرية ((قائد الطابور)) الشيخ محمد بن راشد

.. بأن يـتوسـط سـاحـة العـرض

.. فتـحـرك خـطـوتين باتجاه اليسـار

.. فحـرك الطـابور خـطـوتين يمينـا

* يشير الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فى كتابه ((رؤيتى)) إلى موقف تعرض له ، بينما كان يدرس بإحدى الكليات العسكرية الدولية ، عندما زار الكلية أحد القادة الكبار ، بادئا بتفتيش الطابور؛ فراح قائد الكلية يستعرض همته أمامه ، إلا أنه بدلا من أن يخـاطب هذا أو ذاك بـ (أشدد قامتك أو أصلح نفسك ...) ، إذا بـه يستهدفنى مباشرة ، باعتبارى قائد الطابور ، قائلا ((أنت لا تقف وسط الكلية .. فخد نقطتين باتجاه اليسار)) ، فقلت ((نعم سيدى)) ، ثم صحت بزملائى ((كلية .. خطوتين إلى اليمين خذ)) ، قاصدا تحريك الكتيبة بكاملها ، مع الاحتفاظ بمكانى ؛ فبدت ملامح الاستياء على القائد من تصرفى ، إلا أنى لمحت علامات الرضا على الضيف الكبير إزاء هذا التصرف ، لاعتبار أن موقع القائد يجب أن يكون محوريا ، وأكثر ميلا إلى الثبات .

.. يمكن تحـقـيـق أى من الأمور.. من خلال بدائل مخـتـلفـة .. يكون لكل منـهـا انعـكاساتـه..

من المصادر المتوقعة لإنتاج الطاقة .. بمصر .. نبات ورد النيل

.. نبات نجم البحر

* في ظل النضوب المتوقع لمصادر النفط والغاز والفحم - قبل منتصف القرن الـ٢١ - بدأ البحث عن بدائل للطاقة ، يتقدمها الطاقة الحيوية (النباتية) ؛ باعتبارها بديلا اقتصاديا آمنا ؛ ذلك أن ٧٥% من وزن الكتلة الحيوية للنبات يتكون من كربوهيدرات ، يمكن بإضافة خمائر إليها تحويلها إلى ((الإيثانول)) ، الذى هو من أكثر الكحوليات كفاءة على رفع قوة الدفع بالمحركات ، وتعتبر البرازيل أكبر منتج له في العالم ؛ ومن النباتات المؤهلة لذلك بمصر قصب السكر والذرة والسرغم الحلو والكسافا والعشار (وهو نبات شجرى ينمو في الأرض الصحراوية فقيرة التغذية .. يستخلص منه سائل عالى الكثافة يشبه البترول الخام) ، وكذلك نباتات الهليجيج والخروع والمورنجا ، كما يمكن استخدام نبات ورد النيل المنتشر بالمجارى المائية والبحيرات حماية للبيئة البحرية والملاحية من أضراره.

* من أهم عائدات استخدام النباتات كمصدر للطاقة انخفاض انبعاثاتها الضارة بالبيئة ؛ كما أنها وسيلة للتخلص من مخلفات المحاصيل الزراعية بشكل آمن ، كمخلفات قصب السكر وبنجر السكر والنخيل ، وغيرها من المحاصيل الزراعية كالفول والعدس ، وهو ما يمكن أن يمثل قيمة مضافة للاقتصاد المصرى .

.. يجب مواصلة البحث عن البدائل .. بين ما هو متاح وممكن وميسور واقتصادى.

يستخدم السجناء داخل السجون

.. علب السجائر

.. علب الحلوى .. بديلا عن النقود

* يحظر تداول النقود داخل السجون المصرية علي الإطلاق ، مما ألجأ المسجونين إلي ابتداع عملة أخري هي السجائر ، التي يتم المقايضة عليها في ((كانتين العنبر)) بذات قيمتها التي تباع بها ، وهو ما يتطلب الاحتفاظ بها داخل علبها حتي تظل صالحة للتداول .

* قد تأتي للمساجين المقتدرين زيارات من الأغذية والنقود والسجائر ، أما النقود فتحول إلي ((كوبونات)) للشراء من ((الكانتين)) ، وأما السجائر فتتحول مثل الكوبونات إلي عملة يقدمها السجناء لزملائهم ، مقابل ما يحصلون عليه من خدمات منهم ، مثل أن يخدم سجين آخر في تنظيف ملابسه أو إعداد طعامه ، مقابل ثلاثة علب كل يومين ، أو أن تساعد سجينة زميلتها في التزين - إلي حد كي الشعر- مقابل علبتين في اليوم ؛ ويمتد استخدام السجائر إلي كافة الأغراض المسموح بها والمحظورة علي السواء .

... لا بديل عن إيجاد بديل عن الأدوار والوظائف الحيوية المحورية .. حالة تعطلها ..

شرعت أمريكا في إيجاد وكلاء لها بالخليج العربي .. منذ الخمسينيات

.. منذ السبعينيات

* شرعت أمريكا في وراثة مستعمرات الأسد البريطاني الراحل عام ١٩٤٤ - فيما سُمي بسياسة ((ملء الفراغ)) - قبل أن تضع الحرب أوزارها ، بلقاء بين روزفلت والملكين عبدالعزيز وفاروق ، في غيبةٍ عن تشرشل ؛ ثم بدأ التدخل الأمريكي السافر بالخليج عام ٥٣ ، عندما ساعدت شاه إيران على الإطاحة برئيس وزرائه محمد مصدق ، الذى سعى لتأميم البترول والتقارب مع الروس ؛ وقد تضاعف هذا الاهتمام مع انخفاض إنتاج البترول الأمريكي وتعاظم الخليجي ؛ فعملت عام ٥٤ على إقامة تحالف إقليمي باسم ((حلف بغداد)) لمواجهة المد السوفيتى ، وقعته العراق وتركيا ثم بريطانيا وباكستان وإيران ؛ إلا أنه انهار عام ٥٨ بسقوط الملكية في العراق.

* ونتيجة تورط أمريكا في فيتنام تحولت إلى الاعتماد على وكلائها بالمنطقة ، لينوبوا عنها في حماية النفط ؛ بدءًا بشاه إيران ، كما كونت ((قوة انتشار سريع)) عام ١٩٧٧ لمساندة وكلائها ؛ إلى أن وقعت ثورة الخميني وأصبحت ترسانة الأسلحة الإيرانية عنصر تهديد ؛ فكان لابد من استنبات وكيل جديد ليواجه إيران ، فساندت صدام حسين ، بينما هو يخطط لإقامة إمبراطوريته ، حتى وقع الصدام بينهما ؛ مثلما وقع مع نظام طالبان في أفغانستان الذي زرعته ليواجه السوفيت ، فإذا بالسحر ينقلب على الساحر.

... يصبح تعيين بدلاء أو وكلاء .. أمرا لا بديل عنه كلما اتسعت المهام وتعددت الأدوار ...

لإبراء أحد الصحابة من حكم تحريم زوجته عليه

أمر ρ بدفع كفارته .. من بـيـت المـــال

.. من ماله الخاص

* في ذروة غضب عارض ظاهر الصحابي الجليل « أوس بن الصامت » زوجته « خوله بنت ثعلبة » ، إذ حرمها على نفسه كحرمة أمه وأخته ؛ فاستجارت بالرسول ρ قائلة : « يا رسول الله لى أولاد منه إن تركهم لى جاعو وأن تركتهم له ضاعوا » ، فقال لها ρ « لا أرى إلا أنك قد حرمت عليه » ؛ وبعد أن كررت قولها وكرر ρ قوله ، توجهت الصحابية الجليلة إلى الله I؛ فإذا بالوحى يغشي الرسول ، وتنزل عليه أيآت من سورة المجادله (... والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ... فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ...] ؛ وعندما أتت بزوجها ليستمع لقول خاتم المرسلين ، تفاجأت ببدائل الكفارة الواجبة ، فراجعت ρ قائلة « إن زوجي ليس ذو مال ولا يستطيع عتق رقبة : ثم إنه مريض وفقير ولا يستطيع صوم ستين يوما أو إطعام ستين فقيرا » ، فأمر ρ بأن يدفع بيت المال قيمة إطعام الستين مسكينا ، بل وأن يشاركهم الطعام أوس وزوجته وأطفاله .

.. يجب أن ينفتح سقف البدائل.. إلى أكثر الآفاق سعة .. كلما كان هناك بُعد إنساني .

توافر البدائل « Available Alternatives » : هي

تدبير العناصر أو الوسـائل الملائمة .. الكفـيلة بالقـيام بأدوار الأصــول .. حال غـيابها

محمد عبد الهادي عنان

شارك في مراجعة وتنقيح .. هذا الكتيب :

* **أ. أحمد معتوق**
* **م. إيهاب البشبيشي**
* **أ. حسن زكريا الكاشف**
* لواء **سنام مصطفي علي**
* **أ. زينب عبدالخالق**
* **د. فخر الإسلام سيد عثمان**
* **د. فؤاد أحمد سليم**
* **د. محمد رؤوف حامد**
* **د. محمد توفيق الرخاوي**
* **د. محمد عبدالله الشامي**
* **أ. محمود عبد العزيز عنان**
* **م. محمود عزت عبدالعظيم**

ف ل

هذا الكتيب

فـي ((تـوفر البـدائل)) تكمـن أسـباب الاسـتمرار والارتقـاء ، ممـا يجعـل منهـا مـسألة استراتيجية في المقام الأول ؛ ومن هنا لم يكن من المصادفة ، أن يتنـاول هذا المفهـوم أحد الكتيبات المتقدمة الترتيب من هذه الموسوعة المتفردة .

ولقد تعامل هذا الكتيب مع الموضوع من زوايا ومستويات متعددة ، تتضمن بشكل غير مباشر الاعتبارات المنظومية لمسألة ((توفير البدائل)) ؛ وهو الأمر الذي ظهر فـي تماسات مختلفة لهذا المفهوم مع مجالات وقضايا الإدارة والتنمية والاستشراف ، اجتمع فيها الوضوح والعمق في آن واحد ، من خلال خبرات منهجية ، قدمت معونـة ذهنيـة ممتازة ومتميزة للقارئ ، في شتى المناحي التي طرقها الكاتب والكتيب .

أرجو لهذه السلسلة وكاتبها التوفـيق والنجاح .

أ . د. محمد رؤوف حـامد

أسـتـاذ علـم الأدويـة

خبير إدارة التكنولوجيا والدراسات المستقبلية

٢٠ - ٨ - ٢٠٠٢

قائمة الموضوعات

٤٣ مواضع قياس النبض
٤٤ قدس بيل كلينتون
٤٥ نموذج مقبرة نفرتاري التخيلي
٤٦ الطاقة الجديدة والمتجددة
٤٧ مبادلة الأراضي الفلسطينية
٤٨ رحم الأم البديلة
٤٩ سفن طارق ابن زياد
٥٠ الهداف حسام حسن
٥١ تحويل مجرى نهر النيل
٥٢ الهرمونات التعويضية
٥٣ علاج اكتئاب الشتاء
٥٤ الأعمال المنزلية
٥٥ المصادر البديلة للمعادن
٥٦ بدائل البنزين كوقود
٥٧ الوضوء بالتيمم
٥٨ كلمات أغاني أم كلثوم
٥٩ النباتات آكلة اللحوم
٦٠ لفظ السيارة
٦١ شفاطات العصائر
٦٢ مبادلة الأسرى
٦٣ بدائل قصب السكر
٦٤ بسكويت ماري أنطوانيت
٦٥ المجتمع المنوفي
٦٦ الحبس بدلا عن الدفع
٦٧ قرى الظهير الصحراوي
٦٨ الورقة الرابحة
٦٩ عيش الغراب
٧٠ رمال شواطئ إسكندرية
٧١ وجبة المدمس المتكاملة
٧٢ أخاك أخاك
٧٣ باء الإبدال
٧٤ المفاضلة بين البدائل
٧٥ مسحوق الحشرات
٧٦ خط أنابيب سوميد
٧٧ مسرحية المتزوجون
٧٨ فول الصويا
٧٩ نوم الجنود
٨٠ خطوتان إلى اليمين
٨١ نبات ورد النيل
٨٢ نقود السجناء
٨٣ وكلاء أمريكا
٨٤ كفارة ظِهار الزوجة

إصدارات الموسوعة

١	معايير التصنيف	٦	دلالات الرموز
٢	تحديد الاحتياجات	٧	دراسة الجدوى
٣	العُمر الافتراضي	٨	الآثار الجانبية
٤	تحديد المصطلح	٩	توافر البدائل
٥	الإجراءات الوقائية		كشاف المجموعة

١٠	العوامل المساعدة	١٥	عنصر القابلية
١١	تحليل المؤشرات	١٦	الميزات النسبية
١٢	إدارة رد الفعل	١٧	حل المشكلات
١٣	ترتيب الأولويات	١٨	إدارة الأزمات
١٤	تحليل الدوافع		كشاف المجموعة

١٩	إدارة المدخلات	٢٤	تحديد الأدوار
٢٠	مهارات التفاوض	٢٥	عنصر التزامن
٢١	تحليل النسب	٢٦	إعادة التدوير
٢٢	عامل الوقت	٢٧	تحليل الأسباب
٢٣	المواصفات القياسية		كشاف المجموعة

٢٨	القيمة المضافة	٣٣	تحليل الإتجاهات
٢٩	الجودة الشاملة	٣٤	نقاط الذروة
٣٠	تشكيل الإتجاهات	٣٥	الدراسة المقارنة
٣١	تحليل النظم	٣٦	عنصر الملائمة
٣٢	قبول الآخر		كشاف المجموعة

٣٧	تحليل العلاقات	٤٢	دورات الإحلال
٣٨	شفافية المعاملات	٤٣	تحليل المعادلات
٣٩	المراحل الإنتقالية	٤٤	روح الفريق
٤٠	الخطوط الحمراء	٤٥	الإعتبارات الغائبة
٤١	الاستدلال المنطقى		كشاف المجموعة

٤٦	ضبط الأداء	٥١	المعادلة الصعبة
٤٧	قواعد الإستثناء	٥٢	تحديد الأهداف
٤٨	قراءة المتغيرات	٥٣	البنية التحتية
٤٩	العوامل المشتركة	٥٤	نقاط التحول
٥٠	إعادة الهيكلة		كشاف المجموعة

رقم	المصطلح	رقم	المصطلح
٥٥	القدرة التنافسية	٦٠	التقييم الموضوعى
٥٦	الخبرة المكتسبة	٦١	مهارات الاتصال
٥٧	ترشيد الإستهلاك	٦٢	تقدير الموقف
٥٨	الإقتران الشرطى	٦٣	عنصر التحفيز
٥٩	حساب المخاطر		كشاف المجموعة

٦٤	إدارة الوقت	٦٩	تحليل المشكلات
٦٥	الدروس المستفادة	٧٠	المكونات الرئيسية
٦٦	ضبط التوازنات	٧١	توزيع الأدوار
٦٧	اتخاذ القرار	٧٢	ضبط النسب
٦٨	إدارة العلاقات		كشاف المجموعة

٧٣	حد الأمان	٧٨	خطوط الدفاع
٧٤	ضبط الآليات	٧٩	تطوير الأداء
٧٥	العمل المشترك	٨٠	روح المبادرة
٧٦	الطاقة الإستعابية	٨١	النظرة الكلية
٧٧	مقومات النجاح		كشاف المجموعة

شكر مُستحق

يـشكر المؤلـف كـل مـن أسـهم فـي مـساندة ودعـم هـذه السلسلة .. ابتداءً بأسـرة ((مصنع سفنكس لكعوب السلك)) .. وانتهـاءً بأسـرة ((شـركة الجيـزة للمـشروعات ونظـم الأمـن)) .

٨٢	حتمية الاختلاف	٨٧	الإنذار المبكر
٨٣	عنصر التنوع	٨٨	رفع الكفاءة
٨٤	ضبط الأداء	٨٩	المتابعة الدورية
٨٥	تعددية الاحتمالات	٩٠	تحليل العلاقات
٨٦	إدارة التفاعلات		كشاف المجموعة

محمد عبد الهادي عنان

٧٠ عبد العزيز فهمي - م. الجديدة - ٠١٠٨٧٨٧٠٠٥ - ٢٦٢٣٦٢٩٦

ANAN - 777 @ hotmail.com

الكتابة والتنسيق : محمد يوسف

تنفيذ الغلاف : بلال عبد العال

المونتاج والطباعة : دار غريب

منافذ البيع : مؤسسة الأهرام - أخبار اليوم - روزاليوسف - هيئة الكتاب - دار الشروق - دارالعواصم
الزمالك والمهندسين : الديوان - الزمالك - مدبولي - فاليوم
مصر الجديدة والنزهة : القومية - إفري مانس – الفرنسية - الإمام على – العائلة الجديدة
مدينة نصر : دار الفكر العربي - دار الكتاب - دار الإعلام - بانوراما - سعد جعفر - المعايرجى
المعادي وحلوان : الكتب خان - عالم المكتبات – فاليوم
وسط القاهرة : مدبولى - شادي - ليلى - السندباد - الأنجلو –الشروق - الكيلاني - آفاق - العربى - عمر ستور
الدقي والجيزة : الأكاديمية - فاليوم - الرشيدي - الشروق - مدبولى الصغير
حلمية الزيتون : الوطنية
مدينة المنصورة : العصرية - السكة الجديدة
مدينة الإسكندرية : منشأة المعارف - حميدو - الرملي - جرين بلازا - مكتبة الإسكندرية
الأسواق المركزية : كارفور - مترو - أولاد غانم - أولاد رجب
أكشاك الصحف : رمضان م. التحرير - محمود م. ح. الزيتون - بدر ش. مصر والسودان –محمود م. روكسى عبد القادر ش الطيران –وجيه م. الماظة - حسام باب اللوق